Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 2, Issue 5 (2023) • P: 157 - 131
https://journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

# Educational Research Orientations in the field of Curricula and Teaching Methods of English Language in Arab World during the Period 2020-2022

**Mrs. Fawzeyah Khafeer Al-Khathami*[1], Prof. Hanan Ahmad Al-Saeedi[1]**
[1] Faculty of Education | King Khaled University | KSA

**Received:** 19/01/2023
**Revised:** 28/01/2023
**Accepted:** 12/02/2023
**Published:** 30/04/2023

* Corresponding author: hatteem2014@gmail.com

**Citation:** Al-Khathami, F. KH., & Al-Saeedi, H. A. (2023). Educational Research Orientations in the field of Curricula and Teaching Methods of English Language in Arab World During the Period 2020-2022. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 2(5),* 131 –157. https://doi.org/10.26389/AJSRP.W190123

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The current research aimed to investigate thematic and methodological orientations of educational researches in the field of English curricula and teaching methods in Arab World from 2020 to 2022 in Almandumah database. To achieve this objective, the researcher used the bibliometric method to analyze (214) researches, (60) master theses, and (21) doctorate theses. As for the thematic orientations, the results showed that the most targeted school stage by the researchers is the secondary stage. In the field of teaching strategies, methods and models, the research targeted the teaching strategies based on the effort of the teacher and the learner. In the field of the teacher, the researches aimed at evaluating the performance of the English language teacher, and in the field of the learner, the research focused on studying the difficulties facing the learner of the English language. As for the field of the course, the analysis of the content of the English language course in the light came in the first rank, while the research, in the field of activities, focused on evaluating the activities of the English language curriculum. The most targeted language content was reading skills. As for the methodological orientations, the results showed that researches targeted individual and applied research. Also, most of the researches followed the quantitative method. As for the research designs, the experimental research obtained the highest frequency among the other designs. With regard to data collection tools, the test was the most used tool by researchers, while the school students category got the highest frequency in relation to other groups in the research population. In light of the results of the research, the researcher presented a research map that identifies research priorities in the field of curricula and methods of teaching English language, and she also presented a number of recommendations and proposals.

**Keywords:** Trends, educational research, curricula and methods of teaching English

# توجهات البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة من 2020-2022

**أ. فوزيه خفير الخثعمي*[1]، أ.د/ حنان أحمد السعيدي[1]**
[1] كلية التربية | جامعة الملك خالد | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدف البحث الحالي إلى التعرّف على التوجهات الموضوعية والمنهجية للبحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي المنشورة خلال الفترة من 2020إلى 2022 في قاعدة البيانات العربية "دار المنظومة". ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج البيبليومتري، حيث تم تحليل (214) بحثاً منشور، و(60) رسالة ماجستير و(21) رسالة دكتوراة. بالنسبة للتوجهات الموضوعية أظهرت النتائج أن المرحلة الدراسية الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين هي المرحلة الثانوية، وفي مجال استراتيجيات التدريس استهدفت البحوث في المرتبة الأولى الاستراتيجيات التدريسية القائمة على جهد المعلم والمتعلم، كما استهدفت البحوث في مجال المعلم تقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى، وفي مجال المتعلم ركزت البحوث على دراسة الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الإنجليزية، أما مجال المقرر فقد جاء تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى، بينما ركزت البحوث في مجال الأنشطة على تقويم أنشطة منهج اللغة الإنجليزية، وكانت مهارات القراءة الأكثر استهدافاً في مجال المحتوى اللغوي. أما بالنسبة للتوجهات المنهجية فقد بينت النتائج استهداف الباحثين للبحوث الفردية والتطبيقية، كما أن أغلب البحوث اتبعت الأسلوب الكمي في جمع البيانات، أما بالنسبة للتصاميم البحثية فقد حصلت البحوث التجريبية على أعلى تكرار بين التصميمات الأخرى، وفيما يتعلق بأدوات جمع البيانات كان الاختبار هو الأداة الأكثر استخداماً من قبل الباحثين، في حين حصلت فئة طلبة المدارس على أعلى تكرار بالنسبة للفئات الأخرى في مجتمع البحث. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة خريطة بحثية تحدد الأولويات البحثية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، كما قدمت عدداً من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** توجهات، البحوث التربوية، مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية

## المقدمة.

يشكل البحث العلمي عنصراً هاماً وشرطاً ضرورياً لتقدم أي مجتمع، وهو ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في ميادين الحياة كافة، بل أصبح أحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم؛ ومن هنا جاء اهتمام الدول والمجتمعات بالبحث العلمي، وأصبح يقاس تقدمها بمقدار ما توليه للبحث العلمي من اهتمام وما توفره من إمكانات مادية وبشرية. ولا يقتصر البحث العلمي على مجال دون غيره، وإنما يشمل كافة جوانب النشاط الإنساني، ولكن تزداد الحاجة إليه في مجال التربية باعتبارها المسؤولة عن إعداد الأجيال لمواجهة متطلبات الحياة، وما يقتضيه التسارع الهائل في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي.

وعليه، فإن البحث التربوي جزءٌ لا يتجزأ من البحث العلمي يُحظى باهتمام متزايد باعتباره يهتم بإنتاج المعرفة التربوية الموجّهة لخدمة قضايا ومشكلات التربية والتعليم في الواقع التربوي سواءً أكان ذلك على المستوى التنظيري أم التطبيقي (14). ونظراً لما يلتزم به البحث التربوي من ضبط، فإن المجتمع قد عدّه في مقدمة ألوان البحوث الاجتماعية والإنسانية التي تتناول دراسة وتعليم الإنسان، وتثقيفه، وتوجيهه، ومن ثم ضبط وتفسير سلوكياته في ضوء ما اتفق عليه داخل المجتمع من قيم ومعايير جعلت له مكان الصدارة بين البحوث العلمية بألوانها المختلفة، فالبحث التربوي هو قلب البحث العلمي، وهما معاً في قلب البحث بصفة عامة، وكلها تجمعها علاقة التأثير والتأثر، وذلك في ضوء ما يوجد داخل الإطار الحاكم وهو المجتمع بما فيه من قيم وأخلاقيات وما يتعرض له من انفتاحات (18).

وعلى الرغم من الأهمية الواضحة للبحث التربوي ودوره في تطوير العمل التربوي وتوجيهه، إلا أن العديد من الدراسات والمؤتمرات والندوات أكدت أن واقع البحث التربوي يعاني من أزمة حقيقية، مما يحتم على كل المعنيين والمشتغلين به البحث في جوانب تلك الأزمة، وتقديم مقترحاتهم العملية للخروج منها، بما يمكن أن يزيد من كفاءته، والدور المأمول منه لإحداث نقلة نوعية في نظم التعليم بالبلاد العربية (4). ومن مظاهر هذه الأزمة ضعف توفر الرؤى التربوية الشاملة للموضوعات البحثية لدى الباحث، والضبابية في وضوح الأولويات والمجالات البحثية التي تحتاج لإجراء البحوث لعلاج المشكلات المختلفة بأفضل الطرق وأقلها جهداً ووقتاً مما يؤثر سلباً على نتائج البحوث (15)، ويؤدي إلى ضعف أصالة فكرة البحث، وتكرارها في كثير من البحوث بحيث لا تعالج المشكلة المطروحة قضية جديرة بالدراسة والبحث، وهذا بدوره ينتج بحثاً ليس له أية إضافة علمية في الميدان التربوي ولا قيمة للمستهدفين منه، وبالتالي لا يحدث نقلة نوعية في مخرجات الميدان البحثي ولا يفتح المجال لإجراء بحوث أخرى(17).

وتعد بحوث المناهج وطرق التدريس فرعاً من فروع البحث التربوي، ولا تخلو هي الأخرى من وجود مشكلات حقيقية قد تحد من نفعها، ومن هذه المشكلات ما أشار إليه البشري (3) من أن معظم البحوث تسير في توجهات محددة، حيث لوحظ وجود تشابه وتكرار لعناوين البحوث ومجالاتها مما يؤدي إلى قصور في الجدة والأصالة والابداع، بالإضافة إلى عدم وجود خطط متكاملة ورؤى واضحة لمسار البحوث المقدمة من طلبة الدراسات العليا في مجال المناهج وطرق التدريس أدى إلى عدم وجود توازن نسبي في مجالات وموضوعات البحوث، مما نتج عنه تكرار البحوث وجعلها تميل إلى التقليدية، وعدم تلمس الحاجات البحثية الحقيقية التي يحتاجها الميدان التربوي. وفي السياق نفسه، أشارت النحاس (19) إلى افتقار قسم المناهج وطرق التدريس على مستوى الوطن العربي إلى وجود خريطة بحثية مستقبلية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة توجّه الباحثين إلى الاحتياجات البحثية لكل تخصص بطريقة تضمن القيمة الفعلية لتلك البحوث وعدم التكرار والتنوع لتغطية كافة المجالات البحثية المعاصرة.

وبناءً على ما سبق، تأتي أهمية إجراء دراسات بهدف فحص النتاج العلمي والفكري للتعرف على توجهات البحث فيه، وجوانب القوة والضعف في هذه البحوث، والموضوعات التي بُحثت بكثرة وتلك التي لم تحظَ بالكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في العلم والمعرفة، واستخدام المناهج البحثية الملائمة في بحوثهم وذلك من

أجل الخروج بمقترحات يمكن الاستفادة منها سواءً في تطوير البحث التربوية وتحسين نواتجه، أم في التوعية بأهمية النشر في المجلات العلمية والتربوية المصنفة (5).

ومما يدل على أهمية هذا النوع من البحوث أن بعض الجهات والمجلات المحكمة تقوم به بشكل مستمر وذلك لأن عملية رصد الإنتاج العلمي وتقويمه هي مرحلة أولى وأساسية من أجل وضع البرامج والسياسات التي تسهم في تطويره بما يتلاءم مع الاحتياجات الوطنية والمجتمعية، حيث لا يمكن الشروع في أي برامج تطويرية أو مبادرات إصلاحية في مجال البحث الجامعي بدون الحصول على معرفة شاملة وتحليل دقيق للمنجز السابق وخلال مدة زمنية محددة (2). كما أشار فان دالين (12) أن مثل هذه البحوث من أهم المصادر التي تعين الباحثين في اختيار مشكلاتهم البحثية، وذلك لأنها تبرز الموضوعات التي توجد بها فجوات، وتلك التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.

وفيما يتعلق بالمنهج المستخدم في تحليل البحوث التربوية أشار عطاري (9) إلى أن تحليل نتاج البحث التربوي يعد توجهاً بحثياً حديثاً، وحقلاً معرفياً قائماً بذاته وله مناهجه وأدواته الخاصة به، ومن ذلك ما يُعرف بالتحليل البعدي للبحوث Meta-analysis الذي يستخدم أدوات التحليل الكمي والكيفي، ومن ذلك أيضاً استخدام المنهج البيبليومتري Bibliometric Methodology الذي يستخدم المعالجة الكمية لخواص المادة المكتوبة والسلوك المرتبط بها بهدف تقصي اتجاهات الأدب التربوي وإلقاء الضوء على اهتمامات الباحثين ومدى مواكبتهم للجديد في ميادين المعرفة، والمناهج البحثية التي يستخدمونها وما إلى ذلك.

وفي ضوء الأهمية السابقة لتحليل البحوث العلمية وتقييم واقعها خلال مدة زمنية معينة فقد عُني الباحثون بشكل مستمر بهذا النوع من البحوث، ومن الدراسات العربية التي أُجريت في هذا المجال دراسة (ابن طالب (2)؛ البشري (3)؛ آل الحارث والشهري (1)؛ الطنطاوي وآخرون (8)؛ العواجي، (11))، أما الدراسات الأجنبية التي اتبعت هذا الأسلوب فهي دراسة (Egmir et al., (22)؛ Sirakaya & Sirakaya, (23))

وبناءً على ما سبق، يأتي البحث الحالي ليكمل جهود الباحثين بشموله على أغلب الإنتاج العلمي في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المتاح في قواعد البيانات العربية "دار المنظومة" خلال مدة زمنية تمتد من (2020-2022)، إضافة إلى أن إجراء مثل هذا البحث يمكّن من كشف الفجوات البحثية، ومواطن الخلل الذي يعتري ذلك الإنتاج، ويسهم في توجيه الجيل الجديد من الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى ملء تلك الفجوات دون تكرار الجهود البحثية السابقة بلا فائدة.

**مشكلة البحث**

من المؤكد وجود عدد كبير من رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة والبحوث المنشورة في مجلات علمية ومؤتمرات محلية وإقليمية ودولية في مجال المناهج وطرق التدريس، إلا أن هذه الرسائل والبحوث بحاجة إلى إجراء عمليات فحص ومراجعة وتحليل من حين لآخر للكشف عن مساراتها، وتقويم مسيرتها، وتعرف توجهاتها المستقبلية، وترشيدها لتحقيق أفضل عائد منها، والوصول إلى مزيد من الفائدة للباحثين ولجمهور المستفيدين. وهذا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة التي أُجريت في مجال تحليل البحوث والدراسات المتعلقة بالمناهج وطرق التدريس بهدف الكشف عن توجهاتها كدراسة (ابن طالب (2)؛ البشري (3)؛ آل الحارث والشهري (1)؛ الطنطاوي وآخرون، (8)؛ العواجي (11)) وقد أكدت جميعها غياب الخرائط البحثية في مجال المناهج وطرق التدريس مما أدى إلى التكرار في الموضوعات البحثية، وضعف مواكبة البحوث للتوجهات العالمية المعاصرة. وقد تضمنت توصيات هذه الدراسات ضرورة مراجعة وتحليل البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس للوقوف على الجهود السابقة، والتعرف على الموضوعات البحثية التي أُشبعت بحثاً وتلك التي ندر بحثها، ورسم خريطة بحثية تحدد الأولويات البحثية الحالية والمستقبلية.

أما على مستوى مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو لغة ثانية فإن هذا المجال يعاني من ندرة في دراسات تحليل البحوث بغرض تعرف التوجهات البحثية لها، باستثناء دراسة النحاس (19) التي هدفت إلى تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الإسكندرية للفترة من (2000) إلى (2015) إلا أنها اقتصرت على خمس رسائل ماجستير وسبع رسائل دكتوراة، ودراسة يحيا(20) التي هدفت إلى تعرف التوجهات البحثية للبحث التربوي في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، ولكنها اقتصرت أيضاً على رسائل الماجستير التي نفذها طلبة قسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية باليمن خلال الفترة من (1994-2017)، بينما لا توجد دراسة حديثة تناولت فحص وتحليل الرسائل العلمية والبحوث في مجال تعليم اللغة الإنجليزية في الوطن العربي على حد علم الباحثة؛ وعليه، يأتي هذا البحث الذي تمثلت مشكلته في حاجة الرسائل العلمية والبحوث المنشورة في قواعد البيانات العربية "دار المنظومة" والخاصة بمجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو لغة ثانية للمراجعة والتحليل لمعرفة مساراتها الحالية والتعرف على توجهاتها المنهجية والموضوعية، وتحديد الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث تعليم اللغة الإنجليزية إليها مما قد يرسم خريطة بحثية للباحثين العرب في مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية في ضوء الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة.

**أسئلة البحث**

تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما توجهات البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة من 2020-2022؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة من 2020-2022؟
2- ما التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة من 2020-2022؟
3- ما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في العالم العربي إليها؟

**أهداف البحث**

يهدف البحث الحالي إلى:

1- الكشف عن التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة من 2020-2022.
2- الكشف عن التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة من 2020-2022.
3- تحديد الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي إليها.

**أهمية البحث**

من المؤمل أن تسهم نتائج البحث الحالي في:

1- تعريف الباحثين بالتوجهات الموضوعية والمنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو ثانية مما قد يكون له أثر في ردم الفجوات البحثية من خلال البعد عن الموضوعات المكررة واختيار موضوعات بحثية أصيلة.

2- إفادة صناع السياسة التعليمية، ومتخذي القرار، وكذلك معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية، في تعرف طبيعة البحوث التي أُجريت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو ثانية، ومن ثم محاولة توظيف نتائج تلك البحوث وتطبيقها بما يخدم عملية تعليم اللغة الإنجليزية.
3- توجيه الباحثين وطلبة الدراسات العليا على مستوى الوطن العربي في تعرف الأولويات البحثية والاحتياجات المستقبلية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من خلال الخريطة البحثية المقترحة.
4- الاستفادة من توصيات البحث في تقديم بعض الأفكار لتطوير البحث التربوي في مجال المناهج وطرق التدريس، وتفعيله فيما يخدم الاحتياجات المجتمعية والوطنية والإقليمية.

**حدود البحث**

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على: تحليل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث التوجهات الموضوعية وتشمل المجالات الرئيسة (استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، المعلم، المتعلم، المقرر، الأنشطة، المرحلة الدراسية، المحتوى اللغوي) وما يندرج تحت كل مجال من مجالات فرعية، التوجهات المنهجية وتشمل (نوع البحث وفقاً للتصميم المستخدم، نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به، نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، نوع البحث وفقاً لطبيعته، أدوات البحث، مجتمع البحث) وما يندرج تحت كل مجال من مجالات فرعية.
- **الحدود المكانية:** هي قاعدة البيانات العربية "دار المنظومة" نظراً لأنها تشمل قاعدة المعلومات التربوية Edu-search التي تغطي كافة الدوريات التربوية العربية في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى أن قاعدة بيانات "دار المنظومة" تشمل قاعدة الرسائل الجامعية Dissertation وبالتالي يسهل على الباحثة الحصول الرسائل العلمية التي أُجريت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في الدول العربية.
- **الحدود الزمانية:** الرسائل العلمية والبحوث المنشورة خلال الفترة من (2020-2022) التي طُبقت في الدول العربية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

**محددات (قصور) البحث**

اقتصر البحث الحالي على نطاق زمني قصير يمتد من 2020 إلى 2022 ويعود ذلك إلى تناول الباحثة في الحدود المكانية لقاعدة بيانات دار المنظومة وهي قاعدة تشمل العديد من البحوث والرسائل العلمية، ويمكن إجراء مثل هذا البحث على نطاق زمني أطول وفي حدود مكانية أضيق وبالتالي يتضح التطور البحثي التاريخي بشكل أفضل.

**مصطلحات البحث**

- **توجهات البحوث Researches Orientations:** وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها ميل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية نحو التركيز على مجالات بحثية معينة، وقسمتها إلى نوعين:

- التوجهات الموضوعية: Thematic Orientations: وتقصد بها الباحثة ميل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية نحو التركيز على موضوعات معينة فيما يتعلق بالمجالات الرئيسة التالية (استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، الأنشطة، المقرر، المعلم، المتعلم) وما يرتبط بها من مجالات فرعية.
- التوجهات المنهجية: The Methodological Orientations: وتقصد بها الباحثة ميل البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية نحو التركيز على نوع معين من البحوث، والمجتمعات المستهدفة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

- **البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية** English Language Curricula and Teaching Methods Researches: تعرفها الباحثة بأنها جميع الرسائل العلمية التربوية (ماجستير أو دكتوراة) التي تتضمنها قاعدة الرسائل العلمية Dissertation، والبحوث المنشورة في الدوريات التربوية العربية، والمؤتمرات، والندوات، والتي تتضمنها قاعدة المعلومات العربية Edu Search، المتاحتان في قاعدة البيانات العربية "دار المنظومة، والتي تناولت موضوعات في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية سواء كانت لغة البحث عربية أم إنجليزية.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

**أولاً- الإطار النظري:**

يعد البحث في المناهج وطرق التدريس أحد فروع البحث التربوي يهتم بدراسة المشكلات والقضايا التربوية في مجال المناهج الدراسية وطرق تدريسها، ويعد من أكثر مجالات البحث التربوي تعدداً، وذلك نظراً لتعدد المواد التخصصية داخل هذا القسم فهناك مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية.... إلخ، وتتعدد تبعاً لذلك مجالات البحث في كل تخصص من هذه التخصصات العلمية.

**التوجهات الموضوعية في بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية**

نتيجة للتغيرات التي يشهدها العالم اليوم من تقدم علمي وتكنولوجي متسارع، ونظراً للتطور في الدراسات والأبحاث في مجال التربية وعلم النفس من نظريات تعليم وتعلم، بدأ الباحثون في مجال المناهج وطرق التدريس إلى طرق موضوعات حديثة تسهم في مسايرة التطورات العالمية في شتى المجالات.

ولتحديد التوجهات الموضوعية لابد من معرفة الاتجاهات الحديثة في مجال التربية عموماً ومجال المناهج وطرق التدريس على وجه الخصوص؛ إذ إن التوجهات الموضوعية للبحوث تتأثر كثيراً بتلك الاتجاهات الحديثة والمستجدات التربوية. وقد توصل بعض الباحثين إلى تحديد هذه الاتجاهات الحديثة، حيث توصلت النحاس (19) إلى مجموعة من الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال المناهج وطرق التدريس من خلال فحص وتحليل (31) خريطة بحثية عربية و(30) خريطة بحثية عالمية أُجريت بأقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية بالجامعات، وتمثلت هذه الاتجاهات العالمية في ثمانية عشر مجالاً بحثياً هي: المنهج من أجل التميز، الدراسات المقارنة في المناهج، تدويل المناهج، المناهج البينية، المناهج المستقبلية، التقنيات الرقمية، المناهج الكشفية، إدارة المنهج، تكييف المنهج لطلاب التربية الخاصة، صناعة المنهج، بحوث الفعل (المعلم كباحث)، البحوث الجامعية (الطالب كباحث)، محو الأمية، التعليم متعدد الثقافات، المعايير المهنية لتدريس مواد التخصص المدرسية، مجتمعات التعلم المهني، التقييم المهني وتراخيص مزاولة المهنة، توصيف المراحل الوظيفية لقادة المدارس والمعلمين.

أما فرماوي (13) فذكر عدداً من الاتجاهات المعاصرة لأبحاث المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال وهي: النظريات التربوية والنفسية ومنها نظرية بياجيه (البنائية) ونظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر، تعليم التفكير، استراتيجيات التدريس بدلاً من طرق التدريس، مهارات القرن الحادي والعشرين، المهارات الحياتية، التدريس بالمفاهيم، التدريس والتكنولوجيا، تعليم الفئات الخاصة، تعليم الفئات المهمشة، التعليم القائم على أبحاث المخ، الأبحاث التي تشمل القيم الاجتماعية والسياسية والثقافية ومنها حقوق الإنسان، والمواطنة والانتماء، والثقافة القانونية، والجودة، والتواصل (اللغوي والاجتماعي)، والتربية الأمنية، والتربية المدنية، والتربية الوالدية، والتراث الشعبي والبيئة.

ولا يمكن الحديث عن التوجهات الموضوعية في أي مجال معرفي دون أن يكون هناك أساس لتصنيف متغيرات ذاك المجال، وتحديدها تحديداً دقيقاً، وإلا فإن الحديث حينها عن هذه التوجهات هو ضرب من العمل

العشوائي الذي لا يحكمه أساس منطقي واضح (16). ونظراً لندرة الأدبيات التي تناولت مجالات البحث التربوي في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية فإن الباحثة تستعرض عدداً من الأدبيات التي حددت مجالات البحث التربوي في تخصص المناهج وطرق التدريس بصفة عامة أو في تخصصات معينة تنتمي لمجال المناهج وطرق التدريس بغية الخروج بتصوّر واضح لتلك المجالات ليكون أساساً نظرياً يعتمد عليه هذا البحث في تحديد التوجهات الموضوعية لبحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

ففي مجال تعليم الرياضيات حدد المعثم (16) مجالات البحث التربوي بأربعة أبعاد أساسية وصفها بأنها أركان العملية التعليمية وهي: المنهج، والمعلم، والمتعلم، وبيئة التعلم. يشمل عنصر المنهج متغيرين الأول: هندسة المنهج وتشمل إعداد المنهج، تنفيذ المنهج، تقويم المنهج، تطوير المنهج، والثاني: تصميم المنهج ويشمل الأهداف التعليمية، المحتوى وتنظيمه، الخبرات التعليمية وتنظيمها، التقويم. أما عنصر المعلم فيتضمن المتغيرات التالية: إعداده قبل الخدمة، كفاياته ومهاراته، واقعه وتقويمه، تطويره أثناء الخدمة، أخرى وتشمل جميع المتغيرات التي لا يمكن تصنيفها في أحد الجوانب السابقة. ويتضمن عنصر المتعلم نواتج التعلم التي تم تصنيفها إلى: جوانب معرفية، جوانب وجدانية، جوانب مهارية، أخرى تشمل المتغيرات التي لا يمكن تصنيفها للجوانب السابقة. في حين يشمل عنصر بيئة التعلم المتغيرات التالية: بيئة مادية، بيئة معنوية، كلاهما.

في حين صنّف الطنطاوي وآخرون (8) مجالات البحث في المناهج وطرق التدريس بصفة عامة إلى أربع مجالات رئيسة: هي مجال التعليم والتعلم ويندرج تحته المجالات الفرعية التالية: بحث أثر استراتيجيات وطرق التدريس، بحث أثر نماذج ومناحي التدريس، وبحث أثر برامج تدريبية ووحدات مصممة بمعايير جديدة، وبحث الحاسوب والبرمجيات التعليمية والإنترنت، مجال المعلم ويشمل مجالين فرعيين هما: المعرفة المهنية (النمو المهني) للمعلم، وبرامج إعداد المعلم، مجال الكتب والمناهج الدراسية ويشمل: تحليل الكتب والمناهج الدراسية، وتقويم المناهج الدراسية في ضوء معايير محددة أو من وجهة نظر المعلمين أو الطلاب.

أما السيد وعبد المولى (6) فقد صنفا موضوعات البحث في مجال المناهج وطرق التدريس بوجه عام إلى: جوانب العملية التعليمية كالمنهج المدرسي من حيث محتواه ومدى مناسبته للدارسين في المراحل المدرسية والعمرية المختلفة، وبناء المناهج المدرسية، وأهداف المقررات المدرسية وتصنيفاتها وكيفية التعامل معها، وأساليب التدريس، والعوامل التي تساعد في تفعيل عملية التدريس، واستخدام تقنيات التعليم.

وبناءً على ما سبق، توصّلت الباحثة إلى عدد من المجالات البحثية المرتبطة بالمناهج وطرق التدريس حسب موضوع البحث وضمنتها في استمارة تحليل البحوث في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كتوجهات موضوعية شملت سبع مجالات رئيسة هي: مجال استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، مجال المعلم، مجال الأنشطة التعليمية، مجال المتعلم، مجال المقرر، مجال المحتوى اللغوي، وأخيراً المرحلة الدراسية، ويندرج تحت كل مجال من المجالات السبع الرئيسة عدداً من المجالات الفرعية وسيتم تفصيل ذلك في فصل الإجراءات.

**التوجهات المنهجية المعاصرة:**

ذكر الطنطاوي وآخرون (8) أن العالم اليوم يتوجّه إلى آفاق جديدة في البحث التربوي أكثر ارتباطاً بالمجتمع في كل من عملياتها ومخرجاتها تتطلب قدراً من التعاون وتضافر الجهود بين الباحثين والمعنيين بمخرجات البحث من خلال توظيف أساليب بحثية مجربة وحقيقية ومنها: البحوث التشاركية الإجرائية، والبحوث التشاركية المجتمعية. فالبحوث التشاركية الإجرائية هي البحوث التي تهدف إلى استخدام المعرفة والبحث الميداني وتطويعهما لإحداث تغيير وتحسين فعلي، وعادة ما تتخطى هذه البحوث حدود المجتمع الواحد، أما البحوث التشاركية المجتمعية فهي البحوث التي يشترك في كل خطوات إجرائها الأفراد الأكثر ارتباطاً بالمشكلة والأكثر قدرة على استكشافها والتضافر لحلها،

وكذلك الأكثر استفادة من النتائج والحلول، وقد تحل محل البحوث الأكاديمية الأخرى أو تضيف لها بما تسهم به من حلول واقعية مثمرة ناتجة عن تضافر الجهود.

وفي دراسة أجراها السيد (5) حلل فيها عدداً من البحوث التربوية في مجلات عربية وأجنبية، وتوصل إلى مجموعة من التوجهات المنهجية المعاصرة وهي: التوجه نحو البحوث النوعية التي تعتمد على الاستقصاء الطبيعي للظاهرة مثل: البحث الاثنوجرافي، ودراسة الحالة، والبحوث الإجرائية، التوجه نحو الدراسات والبحوث التحليلية مثل: بحوث ما وراء التحليل، وتحليل المحتوى، وتحليل المستندات، والتحليل السردي، والتحليل الفلسفي، التوجه نحو البحوث الأساسية، التوجه نحو الدراسات والبحوث المعتمدة على أسلوب الفرق البحثية، التوجه نحو استخدام أسلوب تعددية الأدوات (البحوث المختلطة)، التوجه نحو البحوث الاستشرافية المستقبلية.

وبناءً على ما سبق، تصنّف الباحثة التوجهات المنهجية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية إلى ست مجالات رئيسة هي: نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به، نوع البحث وفقاً لطبيعته، نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، نوع البحث وفقاً لتصميم البحث، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث. وتحت كل مجال رئيس عدداً من المجالات الفرعية وسيتم تفصيل ذلك في الجزء المخصص للإجراءات.

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

وبعد العرض التفصيلي السابق للتوجهات الموضوعية والمنهجية، وفي إطار تعرّف الدراسات التي تناولت تحليل البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس للكشف عن هذه التوجهات ومن أهمها:

- **هدفت دراسة البشري** (3) إلى التعرف على توجهات بحوث الماجستير والدكتوراة في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج البيليومتري الذي يركز على معرفة اتجاهات البحث، وتكونت عينة البحث من (293) بحث ماجستير و(59) بحث دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من (1408هـ) إلى (1434هـ). وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود بعض الجوانب التي تم التركيز عليها وبعض الجوانب المهملة، وتبين أن عدد الباحثين الذكور أكثر من الإناث، وأن أغلب الباحثين والمشرفين على البحوث من الجنسية السعودية، وأن أكثر البحوث كانت في تخصص المناهج، وأن غالب بحوث الدكتوراة تطويرية، ومعظم بحوث الماجستير تقويمية، كما أظهرت النتائج أن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج البحثية المستخدمة، وأن الاستبيان هو أكثر الأدوات تطبيقاً، وأن أكثر فئة تم تناولها كانت فئة المعلمين، وأن معظم البحوث أُجريت كانت في مجال التعليم العام، كما أن مجالي تقويم المعلمين وتقويم الكتب نال النصيب الأوفر، وأن غالبية البحوث طُبقت في مدينة الرياض.
- **في حين هدفت دراسة اقمير وآخرون (Egmir et al.)** (22) إلى تحليل الدراسات المنشورة في المجلة الدولية للتعليم (IJI) خلال السنوات العشر الماضية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون التحليل الكيفي، حيث تم تحليل الوثائق وترميزها باستخدام المقارنة المستمرة، وتحليلها باستخدام تحليل المحتوى. وتضمنت عملية التحليل الموضوعات، وطريقة اختيار العينة، ومنهجية البحث، والأساليب الإحصائية، والدول التي أُجريت فيها البحوث. وأظهرت النتائج أن أغلب الدراسات استخدمت الأساليب الكمية، واتبعت الطريقتين القصدية والعشوائية في اختيار العينات، كما أن حجم العينة كان أقل من 500. كما اتضح من النتائج أن أغلب البحوث استخدمت المقاييس كأدوات لجمع البيانات، أما الأساليب الإحصائية فقد كانت الإحصاءات الوصفية الأكثر استخداماً.
- **أما دراسة سيراكايا وسيراكايا (Sirakaya & Sirakaya)**( 23) فقد استهدفت تحديد التوجهات في الدراسات التي أُجريت في مجال الواقع المعزز في التعليم. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل (105) مقالة منشورة في قواعد

البيانات التالية: ERIC, EBSCO host, Science Direct. وكشفت نتائج التحليل ازدياد الدراسات التي أُجريت في مجال الواقع المعزز خلال السنوات الأخيرة، وأن أغلب الدراسات استخدمت الأساليب الكمية، كما أظهرت النتائج استخدام تقنية الواقع المعزز في تعليم العلوم (الفيزياء والكيمياء والأحياء)، وفي تعليم الهندسة، وفي مجال التدريب الطبي. كما أشارت النتائج أن الطلبة الخريجين هم الفئة الأكثر تكراراً في الدراسات التي تم تحليلها، وأن حجم العينة فيها يتراوح من 31 إلى100، وأن أدوات المسح هي الأكثر استخداماً، بالإضافة إلى أن أغلب الدراسات استخدمت الواقع المعزز المعتمد على نظام العلامات.

- **وأجرى يحيا (Yahia)**( 20) دراسة هدفت إلى تحليل رسائل الماجستير التي قام بها الطلبة في قسم اللغة الإنجليزية في كلية التربية بجامعة صنعاء، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث منهجية تحليل المحتوى، حيث تم تحليل (96) رسالة منذ افتتاح البرنامج في 1994 إلى 2017، وذلك من أجل معرفة المجالات البحثية، والمراحل الدراسية، والفئات المستهدفة، والمناهج البحثية المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، والمعالجات التجريبية، والتوجهات المستقبلية للباحثين. وتوصلت نتائجها إلى أن مهارة التحدث جاءت في المرتبة الأولى فيما يخص المجالات البحثية، أما ما يخص الفئات المستهدفة فقد جاء طلبة الجامعة في المرتبة الأولى، كما حصلت المرحلة الجامعية على أعلى نسبة من بين المراحل الدراسية، أما ما يخص مناهج البحث فكان المنهج الوصفي متصدراً المناهج البحثية الأخرى. وفيما يخص أدوات جمع البيانات كانت تقنية الاختبار هي الأكثر شيوعاً. بينما جاءت طرق التدريس الأكثر تكراراً من بين المعالجات التجريبية الأخرى.
- **وفي السياق ذاته هدفت دراسة آل الحارث والشهري** (1) إلى التعرف على التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراة بجامعة الملك خالد. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (143) رسالة من الرسائل العلمية التي نوقشت في قسم المناهج وطرق التدريس العامة منذ عام (1426) حتى عام (1439). أظهرت النتائج أن أكثر المناهج العلمية استخداماً بالرسائل العلمية في قسم المناهج وطرق التدريس العامة كان المنهج التجريبي، يليه المنهج الوصفي، كما استخدمت الأبحاث الطلاب بجنسيهم كعينة للبحث، يليهم المعلمون، ثم الكتب الدراسية، كما تجاوزت عينة البحث من الذكور نظيرتها من الإناث.
- **وتأتي دراسة لين وآخرون (.Lin et al)**( 21) ضمن سلسلة مراجعات البحوث التربوية التي يتم إجرائها كل خمس سنوات منذ عام 1998، واستهدفت تعرف توجهات البحوث في مجال تعليم العلوم. ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل (1088) بحثاً منشوراً في ثلاث مجلات علمية للفترة من 2013 إلى 2017. وأظهرت نتائج التحليل تركيز البحوث على ثلاث موضوعات هي: سياق تعلم الطلبة، تدريس العلوم، التعلم المفاهيمي لدى الطلبة، كما أشارت النتائج تغير اهتمامات الباحثين وأولوياتهم البحثية خلال العقدين الأخيرين، حيث قل الاهتمام ببعض الموضوعات كالاستيعاب المفاهيمي، والتصورات البديلة، والتغيير المفاهيمي، بينما ازداد الاهتمام ببعض الموضوعات كتعليم ستيم STEM.
- **كما هدفت دراسة العواجي** (11) إلى التعرف على توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام (1429) إلى عام (1439) من حيث بيانات الباحث، والمنهج البحثي، وموضوع البحث. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (545) بحثاً شملت رسائل ماجستير ودكتوراة. أظهرت نتائج الدراسة أن المنهج التجريبي كان الأكثر تكراراً، وكانت المرحلة الدراسية المتوسطة أكثر المراحل تكراراً، أما مجتمع البحث فكان المتعلمون هم الفئة الأكثر تكراراً، وفيما يتعلق بأدوات البحث حصل الاختبار على النسبة الأعلى، بينما حصل مجال طرق التدريس على الترتيب الأول بين المجالات الأخرى.

- **وفي نفس السياق هدفت دراسة ابن طالب** (2) إلى استكشاف واقع البحث التربوي في مناهج وتدريس العلوم الشرعية كما في الرسائل العلمية المجازة بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض منذ إنشاء القسم عام (1405) إلى عام (1440). ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (177) رسالة. وقد كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من الرسائل تقويمية، وأن المجالات الموضوعية التي حظيت بالاهتمام الأكبر هي تنمية التحصيل الدراسي، وتقويم الكتب والمناهج والمعلمين، وتحديد العوائق والمشكلات، في حين نالت المجالات المرتبطة بتطوير المناهج والبرامج والكتب وتنمية القيم والمهارات اهتماماً محدوداً.

**تعليق على الدراسات السابقة:**

يأتي البحث الحالي امتداداً للدراسات السابقة التي أجريت في مجال تحليل البحوث التربوية، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المناسب للبحث، وفي تصميم وتطوير أداة البحث التي قامت من خلالها بتحليل البحوث في ضوء التوجهات الموضوعية والمنهجية للبحوث التربوية في تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

## 3- منهجية البحث وإجراءاته.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج البيبليومتري، وقد أشار عطاري (9) أن هذا المنهج يستخدم لقياس وتحليل النتاج الفكري في حقل معرفي معين من خلال بعض المؤشرات بهدف إلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات، وتتبع مسارات تطور المجالات العلمية.

**مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث من جميع البحوث التربوية التي أُجريت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، والمنشورة في المجلات العلمية التربوية المنشورة في قاعدة بيانات دار المنظومة، ونظراً لكبر حجم مجتمع البحث هذا لجأت الباحثة إلى أسلوب الحصر لتحديد أكبر عدد ممكن من البحوث والرسائل العلمية لتكون عينة لبحثها، استناداً إلى ما ذكره العمراني (10) في هذه الحالة من أنه "إذا كان المجتمع كبيراً، فعند ذلك يلجأ الباحث اضطراراً إلى ما يسمى ب (المجتمع الذي يمكن التعرف عليه) وهو حصر أكبر عدد ممكن يستطيع الباحث أن يتعرف عليه ليختار منهم عينة لبحثه، وقد استخدمت الباحثة جميع البحوث والرسائل العلمية التي تمكنت من الحصول عليها من قاعدة بيانات دار المنظومة، والبالغ عددها (295) بحثاً ورسالة علمية.

**إجراءات البحث**

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

**أولاً: ادراج الأبحاث**

تم ادراج الأبحاث المنشورة ما بين عامي (2020-2022) التي تناولت المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو لغة ثانية وذلك من خلال مرحلتين: تضمنت المرحلة الأولى قيام الباحثة بإجراء بحث إلكتروني في قاعدة البيانات العربية دار المنظومة باستخدام الكلمات المفتاحية المطابقة للمجالات الموضوعية التي حددتها الباحثة وهي:" استراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية، معلم اللغة الإنجليزية، متعلم اللغة الإنجليزية، مقرر اللغة الإنجليزية،

أنشطة منهج اللغة الإنجليزية"، وفي المرحلة الثانية قامت الباحثة بتطبيق معايير تضمين الأبحاث والدراسات في البحث الحالي مما نتج عنه تقليص عدد الأبحاث من (300) إلى (295) بحثاً ورسالة علمية.

**ثانياً: معايير التضمين**

طبقت الباحثة معايير تضمين الدراسات وفق الضوابط التالية:

- اختيار الدراسات المنشورة في الفترة من (2020-2022) في قاعدة معلومات Edu-Search المتاحة في قاعدة بيانات دار المنظومة سواءً أكانت باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية بحيث يكون مكان تطبيق الدراسة دولة عربية.
- اختيار الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراة) المتاحة في دار قاعدة البيانات العربية "دار المنظومة" والتي أُعدت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية والمنشورة في الفترة من (2020-2022).
- اختيار الدراسات التي توافر نصها بالكامل.
- استبعاد الدراسات التي تناولت تدريس اللغة الإنجليزية في مجال تقنيات التعليم باستثناء ما يتعلق باستراتيجيات وطرق التدريس.
- استبعاد الدراسات التي أُجريت حول تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية من قبل الباحثين في الأقسام العلمية الأخرى كالآداب، واللغويات التطبيقية، وعلم النفس التربوي، وكذلك ما يتعلق بتعليم اللغة الإنجليزية للأغراض الخاصة.

**ثالثاً- إعداد أداة التحليل:**

اتبعت الباحثة الخطوات التالية في إعداد أداة تحليل الأبحاث:

- الاطلاع على الأدبيات المتخصصة في مجال البحث في التربية وعلم النفس وذلك لتحديد التوجهات المنهجية.
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي أُجريت في مجال تحديد التوجهات البحثية للبحوث التربوية، ومجالات البحث التربوي، ومجالات البحث في تخصص المناهج وطرق التدريس، وذلك لتحديد التوجهات الموضوعية.
- تحديد الهدف من الأداة المتمثل في رصد رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة والبحوث المنشورة في قاعدة بيانات دار المنظومة خلال الفترة من (2020-2022)، لتحديد توجهاتها الموضوعية والمنهجية.
- تحديد فئات التحليل: تضمنت الأداة في صورتها الأولية فئتين رئيستين هما: التوجهات الموضوعية، والتوجهات المنهجية. يندرج تحت الفئة الأولى (التوجهات الموضوعية) ست مجالات رئيسة هي: استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، والمعلم، والمتعلم، والمقرر، والأنشطة، والمرحلة الدراسية، وتحت كل مجال رئيس مجالات فرعية. واشتملت الفئة الثانية (التوجهات المنهجية) على ست مجالات رئيسة هي: نوع البحث وفقاً للتصميم المستخدم، نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به، نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، نوع البحث وفقاً لطبيعته، أدوات الدراسة، مجتمع الدراسة، وتحت كل مجال رئيس مجالات فرعية.
- التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وتم إضافة مجال رئيس سابع للتوجهات الموضوعية وهو "المحتوى اللغوي"، كما تم تعديل صياغة بعض المجالات الفرعية، وإضافة بعضها وفقاً لملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.
- التحقق من ثبات الأداة من خلال طريقة الثبات عبر الزمن حيث قامت الباحثة بتحليل عينة من الأبحاث بلغ عددها (58) بحثاً على فترتين بينهما شهر، وتم حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي والتي تنص على ما يلي:

C.R= M2/ (N1+N2)

حيث إن:

CR= معامل الثبات، M تعني عدد الفئات التي تم فيها الاتفاق بين التحليلين، N1+N2 يعنيان مجموع الفئات التي حللت (طعيمة (7)). وقد بلغ معامل الاتفاق (98.7%) وهي نسبة عالية تعطي مؤشراً على ثبات استمارة التحليل وصلاحيتها للتطبيق في صورتها النهائية؛ حيث أن أغلب الدراسات ذكرت أن نسبة الثبات العالية هي التي تصل فيها معاملات الاتفاق إلى 90% (طعيمة (7)).

- بعد التأكد من صدق وثبات الأداة تم إخراجها بصورتها النهائية والتي اشتملت على:
  - التوجهات الموضوعية.
  - التوجهات المنهجية.
- تطبيق الأداة على الدراسات والبحوث المختارة، حيث تم تخصيص استمارة لكل دراسة على حدة.

**رابعاً:** تفريغ نتائج تحليل الدراسات في الاستمارة النهائية، وإجراء المعالجة الإحصائية المتمثلة في حساب التكرارات والنسب لكل مجال من المجالات الرئيسة والفرعية.

## 4- عرض نتائج البحث ومناقشتها.

- **نتيجة السؤال الرئيس للبحث:** " ما توجهات البحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي خلال الفترة 2020-2022؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس أعدت الباحثة أداة التحليل للبحوث والرسائل العلمية التي أُجريت في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية خلال الفترة من (2020-2022) والمنشورة في قاعدة بيانات دار المنظومة وأسفرت نتائج التحليل عما يلي:

**أولاً- التوجهات الموضوعية:**

تم ترميز المجالات البحثية إلى سبع مجالات رئيسية، ويبين الجدول (1) التالي المجالات البحثية الرئيسة الأكثر تكراراً في بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية:

**جدول (1) تكرارات ونسب المجالات البحثية الرئيسة في التوجهات الموضوعية**

| م | المجالات البحثية الرئيسة | التكرارات | النسب | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | المرحلة الدراسية | 283 | %37.3 | 1 |
| 2 | استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه | 193 | %25.4 | 2 |
| 3 | المحتوى اللغوي | 180 | %23.7 | 3 |
| 4 | المعلم | 44 | %5.8 | 4 |
| 5 | المقرر | 35 | %4.6 | 5 |
| 6 | الأنشطة | 15 | %1.9 | 6 |
| 7 | المتعلم | 9 | %1.2 | 7 |
| | المجموع | 759 | %100 | |

يتضح من الجدول (1) تصدر المرحلة الدراسية للمجالات البحثية الرئيسة الخاصة بفئة التوجهات الموضوعية حيث بلغت تكراراتها (283) بنسبة (37.3%) ويعود ذلك بشكل منطقي إلى استهداف معظم الدراسات لفئة الطلبة سواء في مراحل التعليم العام أو المرحلة الجامعية كما سيتضح في التحليل الخاص بمجتمع البحث. كما تبين من الجدول أيضاً وجود تباين كبير في المجالات الرئيسة الأخرى، حيث بلغت تكرارات مجال استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه (193) بنسبة (25.4%) بينما جاء مجال المتعلم بتكرارات قليلة بلغت (9) ونسبة متدنية

جداً بلغت (1.2%). وربما يعود ذلك إلى ميل الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية إلى الكشف عن فاعلية بعض الطرق والاستراتيجيات التدريسية في حل العديد من المشكلات التعليمية في ميدان تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو ثانية في العالم العربي، مما أدى إلى إغفال المجالات الأخرى التي قد يسهم تكثيف البحوث فيها إلى نتائج أفضل تدعم نتائج البحوث في مجال الطرق والاستراتيجيات التدريسية.

وفيما يلي توضيح للتوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في كل مجال من المجالات البحثية الرئيسة كالتالي:

1- **المرحلة الدراسية:** لتحديد التوجهات الموضوعية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث المرحلة الدراسية صنفت الباحثة المراحل الدراسية وفقاً لسلم التعليم بالمملكة العربية السعودية كالتالي: ما قبل الابتدائية، الابتدائية، المتوسطة، الثانوية، الجامعية، الدراسات العليا، ويوضح الجدول (2) التالي التكرارات والنسب الخاصة بالمرحلة الدراسية.

**جدول (2) تكرارات ونسب مجال المرحلة الدراسية؛ مرتبة تنازليا بحسب النسب**

| م | المرحلة الدراسية | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 4 | الثانوية | 73 | %25.8 | 1 |
| 6 | الجامعية | 69 | %24.4 | 2 |
| 3 | المتوسطة | 59 | %20.8 | 3 |
| 2 | الابتدائية | 56 | %19.8 | 4 |
| 5 | أكثر من مرحلة بالتعليم العام | 22 | %7.8 | 5 |
| 1 | ما قبل الابتدائية | 3 | %1.1 | 6 |
| 7 | الدراسات العليا | 1 | %0.4 | 7 |
| 8 | المجموع | 283 | %100 | |

*** قلة المجموع في المرحلة الدراسية عن مجموع الرسائل المحللة (295) يعود لوجود دراسات استخدمت أسلوب التحليل البعدي للدراسات، ودراسات أخرى نظرية، إضافة إلى الدراسات التي استهدفت تطوير أداء معلم اللغة الإنجليزية بصفة عامة دون تحديد معلم مرحلة معينة.**

يتضح من الجدول (2) السابق أن أكثر المراحل استهدافاً من قبل الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية هي المرحلة الثانوية حيث بلغت تكراراتها (73) ونسبتها (25.8%)، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة يحيا ( Yahia(20)) التي أشارت نتائجها إلى استهداف الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بجامعة صنعاء باليمن للمرحلة الجامعية أكثر من المراحل الدراسية الأخرى، ودراسة كلٍ من البشري (3)، وآل الحارث والشهري (1)، والعواجي (11)، وابن طالب (2) التي خلصت إلى استهداف الباحثين للمرحلة المتوسطة بشكل كبير بالدرجة الأولى.

تلتها في المرتبة الثانية المرحلة الجامعية إذ بلغت تكراراتها (69) بنسبة (24.4%)، ثم المرحلة المتوسطة في المرتبة الثالثة إذ تكررت (59) مرة وبنسبة (20.8%)، أما المرحلة الابتدائية فجاءت في المرتبة الرابعة حيث بلغت تكراراتها (56) وبنسبة (19.8%)، بينما كانت أقل المراحل الدراسية المستهدفة هي مرحلة ما قبل المدرسة، ومرحلة الدراسات العليا، وقد يعود ذلك إلى صعوبة إجراء الدراسات على الأطفال الصغار فيكتفي الباحثون بدراسات مسحية تتناول معلمات هذه الفئة، أما ما يتعلق بفئة الدراسات العليا فقد يُعزى السبب في ندرة تناولها إلى اكتفاء الباحثين بطلبة المرحلة الجامعية درجة الدبلوم والبكالوريوس نظراً لعدم تفرغ فئة الدراسات العليا وانشغالهم هم أيضاً بإعداد التكليفات والبحوث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البشري (3) التي أشارت إلى تدني نسبة الدراسات التي استهدفت مرحلتي رياض الأطفال والدراسات العليا، بينما أشارت دراستي آل الحارث والشهري (1)، والعواجي (11) إلى انعدام التوجه في البحوث فيما يخص مرحلة رياض الأطفال.

وتعزو الباحثة اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بطلبة المرحلة الثانوية كونها المرحلة التي تهيئ الطالب لإكمال دراسته الجامعية أو الانخراط في سوق العمل وكلا المجالين تتطلب من الطلبة اتقان اللغة الإنجليزية والتي أصبحت متطلباً في عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي.

2- **استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه:** بعد استقراء الأدبيات التربوية في مجال استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، صنفت الباحثة هذا المجال إلى عدد من المجالات الفرعية لتحديد التوجهات الموضوعية في هذا المجال. والجدول (3) التالي يبين تكرارات المجالات الفرعية لمجال استراتيجيات التدريس ونسبها المئوية كالتالي:

**جدول (3) تكرارات ونسب مجال استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه؛ مرتبة تنازليا بحسب النسب**

| استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه | التكرارات | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|
| استراتيجيات وطرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم | 103 | %53.4 | 1 |
| استراتيجيات قائمة على تقنيات التعليم | 49 | %25.4 | 2 |
| استراتيجيات وطرق قائمة على جهد المتعلم | 17 | %8.8 | 3 |
| بناء برامج تعليمية قائمة على مداخل وطرق تدريسية | 14 | %7.3 | 4 |
| دراسة أثر نموذج تدريسي قائم | 6 | %3 | 5 |
| دراسة أثر نموذج تدريسي مقترح | 3 | %1.5 | 6 |
| استراتيجيات وطرق قائمة على جهد المعلم | 1 | %0,5 | 7 |
| المجموع | 193 | %100 | |

يتضح من الجدول (3) السابق تباين المجالات الفرعية لمجال استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه، حيث جاءت الاستراتيجيات والطرق المتمركزة على جهد المعلم والمتعلم في المرتبة الأولى إذ بلغ تكرارها (103) وبنسبة (53,4%)، بينما جاءت الاستراتيجيات والطرق القائمة على جهد المتعلم في المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (1) ونسبة (0.5%)، وتراوحت بينهما المجالات الفرعية الأخرى. وتعزو الباحثة هذا التباين إلى غياب الخرائط البحثية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية التي تحدد الأولويات البحثية التي ينبغي أن يسير فيها الباحثون.

وبفحص الدراسات التي استهدفت استراتيجيات وطرق تدريسية قائمة على جهد المعلم والمتعلم معاً لوحظ تركيز أغلب الباحثين على دراسة أثر استراتيجية واحدة على متغير أو أكثر ومن هذه الاستراتيجيات، بينما لوحظ قلة الدراسات التي تناولت أكثر من استراتيجية لدراسة أثرها أو المقارنة بينها أو الكشف عن التفاعل بينها في التأثير على متغير ما. أما ما يتعلق بالاستراتيجيات والطرق القائمة على تقنيات التعليم فقد تناولت الدراسات طرق وتطبيقات ومنصات إلكترونية متنوعة كان لها الأثر الفعال في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية أو ثانية، ويُعزى هذا التنوع في الطرق والتطبيقات إلى محاولة الباحثين توظيف التقنية في تعليم اللغة الإنجليزية وذلك لملائمتها لميول الطلاب في هذا العصر الرقمي ولكونها أصبحت متطلباً فرضته تغيرات العصر. ومن التحليل يتضح أيضاً قلة الدراسات التي تناولت استراتيجيات تتركز على جهد المتعلم في العملية التعليمية، ويُعزى ذلك إلى حاجة المتعلم في التعليم العام إلى وجود المعلم أثناء تعلم اللغة الإنجليزية أكثر من أي مادة أخرى كونها لغة أجنبية على المتعلم تتطلب المساعدة والتوجيه.

وفيما يتعلق بمجال البرامج التعليمية فقد لوحظ أيضاً قلة الدراسات فيه، وربما تُعزى قلة الدراسات في هذا المجال إلى صعوبة إعداد البرامج التعليمية وميل أغلب الباحثين إلى تطبيق الاستراتيجيات التدريسية. أما ما يتعلق بالنماذج التدريسية القائمة فلوحظ ندرة الدراسات فيها بالرغم من أهميتها في توجيه ممارسات المعلم الصفية أثناء عملية التدريس، بينما تكاد تنعدم النماذج التدريسية المقترحة من قبل الباحثين. كما لوحظ أيضاً ندرة الدراسات التي استخدمت الاستراتيجيات القائمة على جهد المعلم حيث تم رصد دراسة واحدة فقط، وقد استخدم

الباحث استراتيجية التدريس المباشر لمقارنتها باستراتيجية أخرى قائمة على جهد المتعلم وهي استراتيجية السقالات التعليمية. وتُعزى قلة الدراسات في هذا المجال إلى وعي الباحثين بأهمية إيجابية المتعلم ونشاطه أثناء تعلم اللغة الإنجليزية.

**3- المحتوى اللغوي**

نظراً لطبيعة المادة العلمية للغة الإنجليزية صنفت الباحثة المحتوى اللغوي إلى المهارات الرئيسة الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، والمهارات الفرعية: النطق، ومفردات اللغة الإنجليزية، وقواعدها، والجدول (4) التالي يبين تكرارات هذه المهارات ونسبها المئوية:

**جدول (4) تكرارات ونسب مجال المحتوى اللغوي؛ مرتبة تنازليا بحسب النسب**

| المحتوى اللغوي | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| مهارات القراءة | 46 | %25.5 | 1 |
| مهارات الكتابة | 38 | %21.5 | 2 |
| مهارات التحدث | 38 | %21.5 | 3 |
| أكثر من مهارة | 21 | %11.6 | 4 |
| مهارات الاستماع | 12 | %6.6 | 5 |
| مفردات اللغة | 11 | %6.1 | 6 |
| قواعد اللغة | 10 | %5.5 | 7 |
| النطق | 4 | %2.2 | 8 |
| المجمـــــوع | 180 | %100 | |

يتضح من الجدول (4) أن أكثر المهارات اللغوية الرئيسة استهدافاً من قبل الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية هي مهارة القراءة حيث بلغت تكراراتها (46) بنسبة (25.5%)، تلتها مهارتي الكتابة والتحدث حيث بلغت تكراراتها (38) وبنسبة بلغت (21.1%)، بينما جاءت مهارة الاستماع بتكرارات أقل بلغت (12) بنسبة (6.6%). كما لوحظ من الجدول وجود تباين بين المهارات الرئيسة والفرعية، حيث جاءت المهارات اللغوية الفرعية بنسب متدنية وهي مفردات اللغة، وقواعدها، ومهارة النطق حيث بلغت (6.1%، 5.5%، 2.2%) على التوالي. أما الدراسات التي استهدفت أكثر من مهارة فقد بلغ عددها (21) دراسة شكلت ما نسبته (11,6%) من النسبة الإجمالية. ويختلف البحث الحالي في هذا المجال عن دراسة يحيا ( Yahia(20)) التي أشارت نتائجها إلى استهداف الباحثين لمهارة التحدث بشكل أعلى من المهارات الأخرى.

وتعزو الباحثة هذا التباين بين المهارات إلى أن الباحثين أولوا مهارات اللغة الرئيسية اهتماماً أكبر ربما لكثرة الدراسات التي تثبت وجود ضعف لدى الطلبة العرب في تلك المهارات. وبالرغم من اهتمام الباحثين بدراسة هذه المهارات الرئيسة الأربع إلا أنه لا يوجد توازن بينها إذ ركزت الدراسات على المهارات الثلاث: القراءة، والكتابة، والتحدث، وأهملت مهارة الاستماع والتي لا تقل أهمية عن المهارات الثلاث الأخرى. كما لوحظ ندرة الدراسات التي تناولت أكثر من مهارة في وقت واحد، وبتفحص الدراسات التي أُجريت في هذا المجال لوحظ تركيز الدراسات على مهارتين فقط من المهارات الرئيسة، بينما تنعدم الدراسات التي تناولت مهارات اللغة الأربع بشكل مدمج، ومن المعروف أن المدخل التكاملي في تعلم المهارات اللغوية يساعد المتعلمين على تطوير لغتهم بشكل أفضل، ويساعد في وحدة المعرفة اللغوية.

**4- مجال المعلم:**

لتحديد التوجهات الموضوعية لبحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في مجال المعلم صنفت الباحثة هذا المجال إلى عدد من المجالات الفرعية، والجدول (5) التالي يبين تكرارات ونسب المجالات الفرعية لمجال المعلم:

جدول (5) تكرارات ونسب المجالات الفرعية المتعلقة بمجال المعلم

| مجال المعلم | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية | 14 | %31.8 | 1 |
| تعرف اتجاهات وتصورات ومعتقدات معلم اللغة الإنجليزية نحو متغير أو أكثر | 12 | %27.3 | 2 |
| دراسة أثر برنامج تدريبي لمعلم اللغة الإنجليزية | 8 | 18.25 | 3 |
| تقويم برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية | 5 | %11.4 | 4 |
| تطوير أداء معلم اللغة الإنجليزية | 3 | %6.8 | 5 |
| تقويم برامج التدريب المهني لمعلم اللغة الإنجليزية | 2 | %4.5 | 6 |
| المجموع | 44 | %100 | |

يتضح من الجدول (5) وجود تباين بين المجالات الفرعية المتعلقة بمجال المعلم حيث استهدفت الدراسات في هذا المجال كلً من مجال تقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية، ومجال تعرف اتجاهات وتصورات ومعتقدات معلم اللغة الإنجليزية نحو متغير أو أكثر حيث بلغت تكراراتهما (14، 12) وبنسب (31.8%، 27.3%) على التوالي، تلاها مجال البرامج التدريبية بتكرار بلغ (8) ونسبة (18.25%)، بينما جاءت بقية المجالات بنسب متدنية تراوح ما بين (11.4% و4.5%). وربما يعود قلة الدراسات في مجال تقويم برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية إلى صعوبة حصول أي باحث على توصيف مقررات البرامج التعليمية الجامعية، فبالرجوع إلى الدراسات التي أُجريت في هذا المجال لوحظ أن الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بينما قد يصعب على طلبة الدراسات العليا تنفيذ مثل هذه البحوث. ويختلف البحث الحالي في هذا المجال مع ما توصلت إليه دراسة الطنطاوي وآخرون (8) التي أشارت إلى حصول برامج إعداد المعلمين على النسبة الأعلى في مجال المعلم. أما بالنسبة لتقويم برامج التدريب المهني فقد تُعزى قلة الدراسات فيها إلى صعوبة بعض الإجراءات الإدارية مثل حصول الباحثين على محتويات برامج التدريب المهني لمعلم اللغة الإنجليزية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النحاس (19) التي أشارت إلى إغفال البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس للتقييم المهني. وفيما يتعلق بمجال تطوير أداء المعلم فالبحوث في هذا المجال تعد من البحوث التطويرية التي تتطلب من الباحثين قدرات ومهارات عالية في بناء واقتراح تصورات لتطوير أداء المعلم في ضوء معايير معينة وقد يستصعب الباحثين هذا النوع من البحوث ويميلون إلى البحوث التقويمية التي تهدف إلى تقويم أداء المعلم.

**5- مجال المقرر:**

لتحديد التوجهات الموضوعية لبحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في مجال المقرر صنفت الباحثة هذا المجال إلى عدد من المجالات الفرعية، والجدول (6) التالي يبين تكرارات ونسب المجالات الفرعية لمجال المقرر:

جدول (6) تكرارات ونسب المجالات الفرعية المتعلقة بمجال المقرر

| مجال المقرر | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تحليل محتوى مقرر اللغة الإنجليزية في ضوء معايير معينة | 12 | %34.3 | 1 |
| تقويم مقرر اللغة الإنجليزية في ضوء معايير معينة | 9 | %25.7 | 2 |
| تقويم مقرر اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين | 9 | 25.7 | 3 |
| تصميم مقرر أو وحدة تعليمية في ضوء متغيرات معينة | 4 | %11.4 | 4 |
| تقويم أدلة المعلم في ضوء متغيرات معينة | 1 | %2.9 | 5 |
| المجموع | 35 | %100 | |

يتضح من الجدول (6) أن الدراسات التي أُجريت في مجال المقرر استهدفت بالدرجة الأولى مجال تحليل محتوى مقررات اللغة الإنجليزية حيث تم رصد (12) دراسة في هذا المجال بنسبة بلغت (34.3%)، تلاه في المرتبة الثانية مجال تقويم منهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير معينة، ومن وجهة نظر المعلمين حيث تم رصد (9) دراسات في كل مجال منهما، بينما جاء مجالا تصميم المقرر، وتقويم أدلة المعلم بنسب متدنية بلغت (11.4%، 2.9%) على

التوالي، وربما يعود ذلك إلى أن مجال تصميم المقررات يعد من البحوث التطويرية التي تتطلب من الباحثين مهارات وقدرات إبداعية عالية، وبالتالي يستصعبها الباحثون ويميلون إلى البحوث التقويمية في مجال المقرر، أما بالنسبة لقلة الدراسات في مجال تقويم أدلة المعلم فقد تعود إلى اعتقاد الباحثين بعدم أهميتها فيكتفون بتقويم كتاب الطالب.

**6- مجال الأنشطة:**

لتحديد التوجهات الموضوعية لبحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في مجال الأنشطة صنفت الباحثة هذا المجال إلى عدد من المجالات الفرعية، والجدول (7) التالي يبين تكرارات ونسب المجالات الفرعية لمجال الأنشطة:

**جدول (7) تكرارات ونسب المجالات الفرعية المتعلقة بمجال الأنشطة**

| مجال الأنشطة | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تقويم أنشطة منهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير معينة | 6 | % 40 | 1 |
| تصميم أنشطة منهجية ودراسة أثرها | 4 | %26.6 | 2 |
| تصميم أنشطة لا منهجية ودراسة أثرها | 4 | %26.6 | 3 |
| تصميم أنشطة إثرائية ودراسة أثرها | 1 | %6.6 | 4 |
| المجموع | 35 | %100 | |

يتضح من الجدول (7) استهداف الدراسات التي أُجريت في مجال الأنشطة لمجال تقويم أنشطة منهج اللغة الإنجليزية في ضوء معايير معينة حيث بلغت تكراراته (6) وبنسبة (40%)، يليه في المرتبة الثانية مجالا تصميم الأنشطة المنهجية واللامنهجية بتكرارات بلغت (4) ونسبة (26.6%)، بينما جاء مجال تصميم الأنشطة الإثرائية في المرتبة الأخيرة حيث تم رصد دراسة واحدة فقط تمثل ما نسبته (6.6%) من النسبة الإجمالية. وربما يعود إغفال الباحثين لمجال الأنشطة بصفة عامة إلى ميلهم لمجال استراتيجيات التدريس وما تتضمنه الاستراتيجية أو الطريقة من إجراءات تتضمن بعض الأنشطة، إلا أن الأنشطة كعنصر هام من عناصر المنهج المدرسي بحاجة إلى تكثيف البحوث حولها لما تسهم به من تنمية العديد من المهارات التي يتعذر تنميتها من خلال بعض الاستراتيجيات التدريسية.

**7- مجال المتعلم:**

لتحديد التوجهات الموضوعية لبحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في مجال المتعلم صنفت الباحثة هذا المجال إلى عدد من المجالات الفرعية، والجدول (8) يبين تكرارات ونسب المجالات الفرعية التابعة لمجال المتعلم:

**جدول (8) تكرارات ونسب المجالات الفرعية المتعلقة بمجال المتعلم**

| مجال المتعلم | التكرارات | النسبة | الترتيب |
|---|---|---|---|
| دراسة الصعوبات والتحديات التي تواجه متعلم اللغة الإنجليزية | 7 | %77.7 | 1 |
| تعرف اتجاهات وتصورات ومعتقدات متعلم اللغة الإنجليزية نحو متغير أو أكثر | 2 | %22.2 | 2 |
| دراسة استراتيجيات تعلم المتعلم للغة الإنجليزية | 0 | 0 | |
| المجموع | 9 | %100 | |

يتضح من الجدول (8) استهداف الدراسات التي أُجريت في مجال المتعلم لمجال دراسة الصعوبات والتحديات التي تواجه متعلم اللغة الإنجليزية حيث جاء في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (7) وبنسبة (77.7%)، يليه مجال تعرف اتجاهات وتصورات ومعتقدات متعلم اللغة الإنجليزية نحو متغير أو أكثر في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (2) ونسبة (22.2%)، بينما انعدمت الدراسات في مجال استراتيجيات تعلم المتعلم للغة الإنجليزية، وربما يعود ذلك إلى عدم وعي الباحثين بأهمية الكشف عن الاستراتيجيات التي يتبعها المتعلم في تعلم اللغة الإنجليزية وميلهم للاستراتيجيات التي

يستخدمها المعلم في تعليم اللغة للطلبة، أو ربما يعتقد الباحثون بعدم صدق الطلبة في الإفصاح عن استراتيجيات تعلمهم إما لخوفهم من ذلك أو لعدم معرفتهم أصلاً بأنواع الاستراتيجيات المتبعة في تعلم اللغة الإنجليزية كالاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفية، والاجتماعية، والوجدانية وما ينطوي تحتها من استراتيجيات فرعية.

**نظرة عامة على التوجهات الموضوعية:**

من خلال العرض التفصيلي السابق للتوجهات الموضوعية للدراسات والبحوث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية لاحظت الباحثة انعدام التوازن بين المجالات البحثية الرئيسة، وميل الباحثين لبعض المجالات على حساب مجالات أخرى مما يشير إلى غياب السياسات البحثية التي توجه تلك الدراسات والبحوث وتحدد مسارها. وتلخص الباحثة أهم التوجهات الموضوعية للدراسات والبحوث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في النقاط التالية:

- التوجه نحو استقصاء أثر الاستراتيجيات التدريسية على مهارات اللغة الإنجليزية، وبعض المتغيرات الأخرى كالاتجاه، والدافعية، والاستعداد، والوعي، والتفكير.
- التوجه نحو الكشف عن فاعلية بعض التطبيقات التكنولوجية الحديثة في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية.
- تقويم أداء معلم اللغة الإنجليزية في ضوء معايير معينة.
- تطوير أطر وبرامج تدريبية لتدريب معلمي/معلمات اللغة الإنجليزية على التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وبعض النماذج الحديثة.
- التوجه نحو تقويم أنشطة مناهج اللغة الإنجليزية، وتصميم أنشطة تعليمية منهجية ولا منهجية تسهم في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية.
- تقويم مناهج اللغة الإنجليزية في ضوء عدد من المتغيرات منها: الخبرات اللغوية القرائية، النظرية الترابطية، الثقافة الرقمية، المعايير الدولية كمعايير المجلس الأمريكي لتعلم اللغات، معايير مناهج التعليم العام الصادرة عن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- التوجه نحو دراسة الصعوبات والتحديات التي تواجه متعلمي اللغة الإنجليزية أثناء تعلمها.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني:** "ما التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي في الفترة من 2020-2022؟"

وللإجابة على السؤال؛ فقد تم مراجعة الأدبيات في مجال مناهج البحث، تم ترميز المجالات البحثية إلى ست مجالات رئيسية هي: نوع البحث وفقاً للتصميم البحثي المستخدم، نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به، نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات، نوع البحث وفقاً لطبيعته، أدوات جمع البيانات، مجتمع البحث، ويبين الجدول (9) التالي المجالات البحثية الرئيسة في التوجهات المنهجية الأكثر تكراراً في بحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية.

**جدول (9) تكرارات ونسب المجالات البحثية الرئيسة في التوجهات المنهجية**

| م | المجالات البحثية الرئيسة | التكرارات | النسب | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أدوات جمع البيانات | 401 | %21.3 | 1 |
| 2 | مجتمع البحث | 313 | %16.6 | 2 |
| 3 | نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به | 295 | %15.65 | 3 |
| 4 | نوع البحث وفقاً لطبيعته | 295 | %15.65 | 4 |
| 5 | نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات | 295 | %15.65 | 5 |
| 6 | نوع البحث وفقاً للتصميم البحثي | 286 | %15.17 | 6 |
| | المجموع | 1885 | %100 | |

يتضح من الجدول (9) تكرارات ونسب المجالات الرئيسة المتعلقة بفئة التوجهات المنهجية، حيث جاءت أدوات جمع البيانات في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (401) ونسبة (21.3%)، ويرجع ذلك إلى ميل الباحثين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية إلى استخدام أكثر من أداة للحصول على بيانات كافية عن الظواهر موضع الدراسة. يليها في المرتبة الثانية مجتمع البحث بتكرار بلغ (313) ونسبة (16.6%) ويُعزى ذلك أيضاً إلى تطبيق بعض البحوث على أكثر من مجتمع حسب الهدف من البحث. ثم في المرتبة الثالثة تأتي أنواع البحث وفقاً لعدد القائمين به، ولطبيعة البحوث، ولأسلوب جمع البيانات، حيث تم تصنيف كل دراسة من الدراسات موضع التحليل البالغ عددها (295) في ضوء هذه المجالات. أما نوع البحث وفقاً للتصميم المستخدم فقد بلغت تكراراته (287) ويرجع السبب في اختلاف هذا التكرار عن عدد الدراسات التي تم تحليلها وهي (295) دراسة إلى أن بعض الباحثين الذين أجروا بحوثاً مختلطة أو نوعية لم يوضّحوا التصميم المستخدم بل تم الاكتفاء بذكر نوع البحث نوعياً أم مختلطاً، ومعلوم أن هناك تصميمات للبحوث الكمية، والنوعية، والمختلطة كما ورد في الإطار النظري لهذا البحث.

وفيما يلي توضيح للتوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في كل مجال من المجالات البحثية الرئيسة كالتالي:

1- **أدوات جمع البيانات:** لتحديد التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث أدوات جمع البيانات صنفت الباحثة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بعد مراجعة الأدبيات في مجال مناهج البحث إلى: اختبار، مقابلة، ملاحظة، بطاقة تحليل محتوى، استبيان، مقاييس مختلفة لقياس متغيرات كالاتجاه، الدافعية، الوعي، الاستعداد... إلخ، ويوضح الجدول (10) التالي التكرارات والنسب الخاصة بأدوات جمع البيانات:

**جدول (10) تكرارات ونسب مجال أدوات جمع البيانات**

| أدوات جمع البيانات | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| الاختبار | 192 | %47.8 | 1 |
| الاستبيان | 80 | %19.9 | 2 |
| مقاييس مختلفة | 58 | %14.5 | 3 |
| بطاقة تحليل محتوى | 30 | %7.5 | 4 |
| مقابلة | 24 | %5.9 | 5 |
| ملاحظة | 17 | %4.2 | 6 |
| المجموع | 401 | %100 | |

يتضح من الجدول (10) أن الأداة الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين في الدراسات التي تم تحليلها هي الاختبار حيث جاء في المرتبة الأولى بتكرار بلغ (193) وبنسبة (47.8%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الاختبار هو الأداة التي تتفق مع طبيعة البحوث التجريبية والتي جاءت في مقدمة البحوث التي تم تحليلها كما سيتم توضيحه في مجال نوع البحث وفقاً للتصميم المستخدم. يليه الاستبيان بتكرار بلغ (80) ونسبة (19.9%)، وفي المرتبة الثالثة تأتي مقاييس مختلفة مثل: مقياس الدافعية، مقياس الاتجاهات، مقياس الوعي ما وراء المعرفي، مقياس الكفاءة الذاتية، مقياس الاستعداد حيث بلغت تكراراتها (58) بنسبة (14.5%)، وفي المرتبة الرابعة تأتي بطاقة تحليل المحتوى بتكرار (30) ونسبة (7.5%)، ثم بطاقة المقابلة في المرتبة الخامسة بتكرار (24) ونسبة (5.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الملاحظة بتكرار بلغ (17) ونسبة (4.2%)، علماً أن المقابلة لم تستخدم بشكل مستقل إلا مرة واحدة، أما الملاحظة فلم تستخدم بشكل مستقل اطلاقاً وإنما ضمن مجموعة أدوات أخرى.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلٍ من يحيى ( Yahia(20))، وآل الحارث والشهري (1)، والعواجي (11) التي أشارت إلى استهداف الباحثين لأداة الاختبار بدرجة أكبر من الأدوات الأخرى، بينما يختلف مع دراسة كلٍ من

البشري (3)، وسيراكايا وسيراكايا ( Sirakaya &Sirakaya(23))، وابن طالب (2) التي أشارت نتائجها إلى أن الأداة الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين هي الاستبيان. كما يختلف هذا البحث مع دراسة اقمير وآخرون ( .Egmir et al(22)) التي أشارت نتائجها إلى استهداف الباحثين للمقاييس بدرجة أكبر.

2- **مجتمع البحث:** لتحديد التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث مجتمع البحث صنفت الباحثة مجتمع البحث إلى: طلبة مدارس عاديون، طلبة مدارس ذوو احتياجات خاصة، طلبة جامعات، معلمو تعليم عام، أساتذة جامعات، مشرفون تربويون، مدراء مدارس، خبراء مناهج، كتب، دراسات وبحوث سابقة، ويوضح الجدول (11) التالي التكرارات والنسب الخاصة بمجتمع البحث:

**جدول (11) تكرارات ونسب مجتمع البحث**

| مجتمع البحث | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| طلبة مدارس عاديون | 144 | %46 | 1 |
| طلبة جامعات | 64 | %20.4 | 2 |
| معلمو تعليم عام | 51 | %16.3 | 3 |
| كتب | 28 | %8.9 | 4 |
| مشرفون تربويون | 5 | %1.6 | 5 |
| دراسات وبحوث سابقة | 5 | %1.6 | 5 |
| أساتذة جامعات | 3 | %0.9 | 6 |
| طلبة مدارس ذوو احتياجات خاصة | 2 | %0.6 | 7 |
| خبراء مناهج | 1 | %0.3 | 8 |
| مدراء مدارس | 1 | %0.3 | 8 |
| أولياء أمور الطلبة | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 313 | %100 | |

يتضح من الجدول (11) أن الفئة الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية هي طلبة المدارس العاديون حيث بلغ تكرارها ( 144) وبنسبة مئوية (46%)، تلتها في المرتبة الثانية طلبة الجامعات حيث بلغت تكراراتها (64) وبنسبة (20.4%)، وهذه النتيجة منطقية تتوافق مع شيوع استخدام التصميم التجريبي في أغلب البحوث حيث يميل الباحثون إلى تطبيق المعالجات التجريبية على فئة الطلبة بالدرجة الأولى، وربما يعود حصول فئة طلبة المدارس على التكرار الأكثر إلى توجه الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية لمحاولة حل المشكلات التعليمية التي تواجه طلبة مدارس التعليم العام في تعلم اللغة الإنجليزية سواء من ناحية تجريب طرق واستراتيجيات تدريسية أو من ناحية الكشف عن اتجاهات الطلبة وتصوراتهم والصعوبات والتحديات التي تواجههم في تعلم واتقان اللغة الإنجليزية، أو قد يكون أغلب الباحثين من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس وبالتالي يسهل عليهم تطبيق البحوث في أماكن عملهم وعلى طلبتهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلٍ من: آل الحارث والشهري (1)، والعواجي (11) التي أشارت إلى استهداف الباحثين لفئة طلبة المدارس بدرجة أكبر من الفئات الأخرى، بينما يختلف مع دراستي البشري (3)، وابن طالب (2) التي أشارتا إلى استهداف الباحثين لفئة المعلمين بشكل أكبر، ودراسة سيراكايا وسيراكايا ( Sirakaya & Sirakaya(23))، ويحيا ( Yahia(20)) اللتان أشارتا إلى أن فئة طلبة الجامعات هي الفئة الأكثر تكراراً لدى الباحثين.

وفي المرتبة الثالثة تأتي فئة معلمي التعليم العام إذ بلغت تكراراتها (51) بنسبة (16.3%)، تلتها الكتب في المرتبة الرابعة حيث وصل تكرارها (28) بنسبة (8.9%)، بينما جاءت فئتا الدراسات السابقة، والمشرفين التربويين في المرتبة الخامسة حيث بلغت تكراراتهما (5) وبنسبة (1.6%)، تلتها فئة أساتذة الجامعات في المرتبة السادسة حيث بلغت تكراراتها (3) بنسبة (0.9%)، ثم طلبة المدارس ذوو الاحتياجات الخاصة في المرتبة السابعة حيث تم رصد

دراستين فقط في هذا المجال بنسبة (0.6%)، وبالرجوع إلى هاتين الدراستين وُجد تناول الأولى لفئة الطلاب الصم، بينما تناولت الثانية فئة الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وفي المرتبة الأخيرة تأتي فئتا خبراء المناهج، ومدراء المدارس حيث بلغت تكراراتهما (1) وبنسبة (0.3%)، بينما لم يتم رصد أي دراسة تناولت فئة أولياء أمور الطلبة وربما يعود ذلك إلى صعوبة وصول الباحثين لهذه الفئة، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي البشري (3)، والعواجي (11) التي أشارتا إلى انعدام توجّه الدراسات لتناول فئة أولياء أمور الطلبة.

3- **نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به:** لتحديد التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به صنفت الباحثة أنواع البحوث بعد مراجعة الأدبيات في مجال مناهج البحث إلى: بحوث فردية، بحوث تشاركية في تخصص واحد، بحوث تشاركية في تخصصات مختلفة (بينية)، ويوضح الجدول (12) التالي التكرارات والنسب الخاصة بمجتمع البحث:

**جدول (12) تكرارات ونسب مجال نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به**

| نوع البحث وفقاً لعدد القائمين به | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| بحوث فردية | 201 | %68 | 1 |
| بحوث تشاركية في تخصص واحد | 92 | %31.2 | 2 |
| بحوث تشاركية في تخصصات مختلفة (بينية) | 2 | %0.70 | 3 |
| المجموع | 295 | %100 | |

يتضح من الجدول (12) أن البحوث الأكثر استهدافاً من قبل الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية هي البحوث الفردية حيث بلغت تكراراتها (201) وبنسبة (68%)، ويرجع ذلك إلى أن أغلب الباحثين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ويميلون إلى البحوث الفردية إما لأغراض الترقية أو الاسهام في الإنتاج الفكري. تليها في المرتبة الثانية البحوث التشاركية في التخصص الواحد إذ بلغت تكراراتها (92) بنسبة (31.2%) وأغلب البحوث من هذا النوع بحوث منشورة من رسائل علمية (ماجستير أو دكتوراة) وتنشر باسم طالب الدراسات العليا كمؤلف رئيس والمشرف/المشرفين على الرسالة كمؤلفين ثانويين. بينما تأتي البحوث التشاركية في تخصصات مختلفة بنسبة متدنية جداً بلغت (0.70%) حيث تم رصد دراستان فقط، الأولى: كانت من قبل أربع باحثات من تخصصي: مناهج اللغة الإنجليزية، والحاسب الآلي وتهدف إلى دمج مادتي اللغة الإنجليزية والمهارات الرقمية بمشروع أدائي واحد لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة الخرج بالمملكة العربية السعودية، والثانية كانت من قبل باحثين من مصر هدفت إلى تقديم إطار تدريبي مقترح لمعلمي اللغتين العربية والإنجليزية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. وربما تعود هذه النسبة المتدنية إلى قلة وعي الباحثين في الأقسام التربوية بأهمية البحوث البينية التي تجمع بين أكثر من تخصص مما يؤدي إلى وحدة المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات التربوية التي تحتاج إلى تكاتف الجهود من قطاعات وتخصصات مختلفة.

4- **نوع البحث وفقاً لطبيعته:** لتحديد التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث نوع البحث وفقاً لطبيعته صنفت الباحثة أنواع البحوث بعد مراجعة الأدبيات في مجال مناهج البحث إلى: بحوث أساسية نظرية، بحوث تطبيقية، ويوضح الجدول (13) التالي التكرارات والنسب الخاصة بنوع البحث وفقاً لطبيعته:

**جدول (13) تكرارات ونسب مجال نوع البحث وفقاً لطبيعته**

| نوع البحث وفقاً لطبيعته | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| بحوث تطبيقية | 291 | %98.6 | 1 |
| بحوث أساسية نظرية | 4 | %1.4 | 2 |
| المجموع | 295 | %100 | |

يتضح من الجدول (13) وجود تباين كبير جداً في أنواع البحوث المستهدفة من قبل الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية حيث جاءت البحوث التطبيقية في المرتبة الأولى بنسبة عالية بلغت (98.6%) وبتكرار بلغ (291)، بينما جاءت البحوث النظرية الأساسية بنسبة متدنية جداً بلغت (1.4%) وبتكرار بلغ (4). ومن الملاحظ أن الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية يميلون إلى البحوث التطبيقية التي تسهم في حل المشكلات التعليمية والتربوية بشكل عملي، بينما يهملون الدراسات النظرية التي تكمن أهميتها في توليد النظريات والأفكار والمبادئ التي تستخدمها البحوث التطبيقية فيما بعد، فالبحث النظري هو الأساس الذي تُبنى عليه البحوث التطبيقية، وجدير بالباحثين أن يولوا هذا النوع من البحوث أهمية.

5- **نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات:** لتحديد التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات صنفت الباحثة أنواع البحوث بعد مراجعة الأدبيات في مجال مناهج البحث إلى: بحوث كمية، بحوث نوعية، بحوث مختلطة، ويوضح الجدول (14) التالي التكرارات والنسب الخاصة بنوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات.

**جدول (14) تكرارات ونسب مجال نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات**

| نوع البحث وفقاً لأسلوب جمع البيانات | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| **بحوث كمية** | **261** | **%88.5** | **1** |
| **بحوث مختلطة** | **28** | **%9.5** | **2** |
| **بحوث نوعية (كيفية)** | **6** | **%2** | **3** |
| **المجموع** | **295** | **%100** | |

يتضح من الجدول (14) استهداف الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية للبحوث الكمية بالدرجة الأولى حيث بلغت تكراراتها (261) بنسبة (88.5%)، تليها في المرتبة الثانية البحوث المختلطة إذ بلغت تكراراتها (28) ونسبتها (9.5%)، وفي المرتبة الأخيرة تأتي البحوث النوعية بتكرار بلغ (6) ونسبة بلغت (2%). ويتفق هذا البحث مع دراسة كلٍ من: اقمير وآخرون (Egmir et al., (22))، والطنطاوي وآخرون (8)، وسيراكايا وسيراكايا (Sirakaya & Sirakaya,(23))، وابن طالب (2)، والعواجي (11) التي أشارت نتائجها إلى استهداف الباحثين للبحوث الكمية. وتعزو الباحثة ميل الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية للبحوث الكمية واغفالهم للبحوث النوعية والمختلطة إلى سهولة إجراء البحوث الكمية، وقصر الوقت الذي تتطلبه، على العكس من البحوث النوعية والمختلطة التي تتطلب مهارات بحثية عالية من الباحثين، ووقتاً كافياً لجمع البيانات من المشاركين وتحليلها واستخلاص النتائج، وربما يعود ذلك أيضاً إلى تركيز توصيف مقررات مناهج البحث في الجامعات- خصوصاً في مرحلة الماجستير- على البحوث الكمية بتصميماتها المختلفة أكثر من البحوث النوعية والمختلطة.

6- **نوع البحث وفقاً للتصميم البحثي:** لتحديد التوجهات المنهجية للبحوث التربوية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية من حيث نوع البحث وفقاً للتصميم البحثي المستخدم، وبعد مراجعة الأدبيات في مجال مناهج البحث، صنّفت الباحثة تصميمات البحوث الكمية إلى: بحوث تجريبية، بحوث وصفية مسحية، بحوث وصفية ارتباطية، بحوث وصفية سببية مقارنة، بحوث تحليل محتوى، بحوث ما وراء التحليل، أما تصميمات البحوث النوعية فصنفتها الباحثة إلى: دراسة حالة، السرد القصصي، النظرية المجذرة، وشملت تصميمات البحوث المختلطة ما يلي: التصميم المتقارب، التصميم التفسيري، التصميم الاستكشافي، وقد راعت الباحثة شمول التصميمات البحثية ومناسبتها لطبيعة البحث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية، ويوضح الجدول (15) التالي التكرارات والنسب الخاصة بنوع البحث وفقاً للتصميم البحثي:

جدول (15) تكرارات ونسب مجال نوع البحث وفقاً للتصميم البحثي

| نوع البحث وفقاً للتصميم البحثي | التكرارات | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|
| تجريبي | 193 | %67.25 | 1 |
| وصفي مسحي | 56 | %19.5 | 2 |
| تحليل المحتوى | 26 | %9.1 | 3 |
| ما وراء التحليل | 5 | %1.74 | 4 |
| دراسة الحالة | 4 | %1.4 | 5 |
| وصفي ارتباطي | 1 | %0.35 | 6 |
| نظرية مجذرة | 1 | %0.35 | 6 |
| تفسيري | 1 | %0.35 | 6 |
| قصصي | 0 | 0 | 0 |
| سببي مقارن | 0 | 0 | 0 |
| استكشافي | 0 | 0 | 0 |
| المجموع | 287 | %100 | |

يتضح من الجدول (15) أن التصميم التجريبي يأتي في مقدمة التصاميم البحثية المستخدمة حيث تكرر (193) مرة بنسبة 67.25%، يليه التصميم الوصفي المسحي بتكرار (56) وبنسبة (19.5%)، وتعزو الباحثة تركيز الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية على التصميم التجريبي كونه التصميم الذي يكشف عن أثر الاستراتيجيات والطرق التدريسية في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية لدى الطلبة، وهذه نتيجة منطقية تتفق مع استهداف الباحثين لمجال استراتيجيات التدريس أكثر من المجالات الأخرى كالأنشطة، والمعلم، والمتعلم، والمقرر.

ويتفق البحث الحالي مع دراسة آل الحارث والشهري (1)، والعواجي (11) التي أشارت إلى استهداف الباحثين للتصميم التجريبي في المقام الأول، بينما يختلف هذا البحث مع دراسة كلٍ من: البشري (3)، ويحيا ( Yahia(20))، وابن طالب (2) التي أشارت نتائجها إلى استهداف الباحثين للتصميم الوصفي المسحي بالدرجة الأولى.

وفي المرتبة الثالثة يأتي تحليل المحتوى حيث بلغت تكراراته (26) وبنسبة (9.1%)، يليه تصميم ما وراء التحليل للدراسات والبحوث حيث تكرر خمس مرات بنسبة بلغت (1.74%)، ثم تصميم دراسة الحالة حيث تكرر أربع مرات بنسبة (1.4%)، بينما جاءت التصميمات التالية: الوصفي الارتباطي، والنظرية المجذرة، والتصميم التفسيري بنسب متدنية جداً بلغت (0.35%) حيث تكررت مرة واحدة فقط، بينما انعدمت التصاميم التالية: القصصي، والسببي المقارن، والاستكشافي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العواجي (11) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود توجه واضح للمنهجية الارتباطية، والسببية المقارنة، والنظرية المجذرة.

**نظرة عامة على التوجهات المنهجية:**

من خلال العرض التفصيلي السابق للتوجهات المنهجية للدراسات والبحوث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية تقدم الباحثة نظرة عامة لتلك التوجهات كالتالي:

- كانت أغلب الدراسات تطبيقية تهتم بدرجة كبيرة بتطبيق المعرفة أكثر من الاهتمام بإنتاجها (بحوث نظرية أساسية).
- اتبعت أغلب الدراسات الأسلوب الكمي فاهتمت بدرجة كبيرة بتفسير الظواهر المدروسة أكثر من الاهتمام بفهمها (الأسلوب النوعي).
- ركزت أغلب الدراسات على التصميم التجريبي ثم الوصفي المسحي.

- لما كانت معظم الدراسات كمية كان التوجه في الدراسات نحو الأدوات الكمية أكثر من الأدوات النوعية، ولما كانت معظم الدراسات قائمة على التصميم التجريبي كان الاختبار هو الأداة الأكثر استهدافاً لمناسبته بشكل كبير لهذا التصميم.
- لما كانت معظم الدراسات تجريبية ثم وصفية مسحية استهدفت فئة الطلاب من قطاع التعليم العام والتعليم الجامعي ثم معلمو التعليم العام وأساتذة الجامعات.
- كانت معظم الدراسات فردية يقوم بها باحث واحد بينما كادت تنعدم تماماً البحوث التشاركية من قبل باحثين من تخصصات مختلفة (بحوث بينية).

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث:** " ما الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالعالم العربي إليها؟"

في ضوء النتائج التي توصلت إليها عملية تحليل الدراسات والبحوث في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية فيما يتعلق بالتوجهات المنهجية والموضوعية، وفي ضوء ما ورد في الإطار النظري من ذكر التوجهات العالمية المعاصرة المنهجية والموضوعية، تقدم الباحثة عدداً من الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية إليها -في صورة خريطة بحثية مقترحة- في كل مجال من المجالات البحثية التي تناولها البحث الحالي بالتحليل، والجدول (16) التالي يوضح الخريطة المقترحة:

**جدول (16) الخريطة المقترحة**

| المجالات | الأولويات البحثية |
|---|---|
| **أولاً: التوجهات الموضوعية** | |
| استراتيجيات التدريس وطرقه ونماذجه | بحث أثر أكثر من طريقة أو استراتيجية تدريسية والتفاعل بينها في متغير أو أكثر.<br>اقتراح نماذج تدريسية في ضوء الاتجاهات الحديثة العالمية والمحلية كالاقتصاد المعرفي، والمواطنة الرقمية، والذكاءات المتعددة، والتعلم الخدمي، التنمية المستدامة، التربية المدنية وغيرها.<br>إجراء دراسات مقارنة بين بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة.<br>بناء برامج تعليمية قائمة على الدمج بين تخصصي اللغة الإنجليزية وتكنولوجيا التعليم وتوظيف التوجهات الحديثة كالذكاء الاصطناعي، وتقنية النانو وغيرها في هذه البرامج.<br>بناء برامج تعليمية قائمة على الدمج بين تخصصي اللغة الإنجليزية وعلم النفس التربوي لتطبيق مبادئ النظريات التربوية الحديثة في تعليم اللغة الإنجليزية كنظرية العقول الخمسة، والتعلم المستند إلى الدماغ وغيرها.<br>توجيه الدراسات والبحوث في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية إلى الموضوعات البحثية الحديثة وتجاوز بعض المتغيرات المدروسة بشكل كبير كالتحصيل والاتجاه. |
| المعلم | تطوير أطر وبرامج تدريبية لتدريب معلم اللغة الإنجليزية على التدريس في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومتطلبات العصر، والنماذج التدريبية الحديثة.<br>تقييم برامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية في ضوء الكفاءة المهنية للمعلم، والاتجاهات التربوية الحديثة.<br>تقييم برامج التدريب المهني لمعلم اللغة الإنجليزية في ضوء المداخل الحديثة للتنمية المستدامة.<br>بناء تصور مقترح لتطوير إداء معلم اللغة الإنجليزية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. |
| المتعلم | الكشف عن الاستراتيجيات المختلفة التي يستخدمها متعلمي اللغة الإنجليزية الفائقين أثناء تعلم اللغة كالاستراتيجيات المعرفية، وما وراء المعرفية، والاجتماعية، والوجدانية.<br>دراسة العلاقة الارتباطية بين استراتيجيات تعلم المتعلم وكفاءته اللغوية.<br>بحث أسباب تدني مستوى متعلمي اللغة الإنجليزية من وجهة نظرهم باستخدام البحوث النوعية التي تتطلب معايشة المشاركين في واقعهم الطبيعي لفترة من الزمن كافية للوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلة.<br>إجراء دراسات مسحية طولية لتتبع تطور بعض المتغيرات كالكفاءة اللغوية، وقياس تقدم الطلبة في اللغة الإنجليزية. |

| المجالات | الأولويات البحثية |
|---|---|
| المقرر | بناء وحدات تعليمية ومقررات في ضوء متغيرات العصر، ومتطلبات سوق العمل، والمستجدات التربوية، والتوجهات الحديثة المحلية والعالمية كالاقتصاد المعرفي، والذكاءات المتعددة، والتعلم الخدمي، والمواطنة الرقمية وغيرها.<br>تصميم وحدات تعليمية ومقررات في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة وتعرف أثرها على تعلم الطلبة لمهارات اللغة الإنجليزية.<br>إجراء دراسات مقارنة بين مناهج اللغة الإنجليزية بالمملكة ودول أخرى مختلفة في ضوء المتطلبات المحلية والعالمية.<br>تصميم مقررات إلكترونية تفاعلية في ضوء أنماط تعلم الطلبة المختلفة.<br>تقويم مقررات اللغة الإنجليزية في ضوء المعايير العالمية للجودة. |
| الأنشطة | إجراء دراسات حول تصميم أنشطة تعليمية منهجية في ضوء أنماط تعلم الطلبة تسهم في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية.<br>تقويم أنشطة منهج اللغة الإنجليزية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين.<br>تصميم أنشطة إثرائية للطلبة الموهوبين في ضوء مهارات التفكير العليا.<br>تصميم أنشطة لامنهجية والكشف عن العلاقة الارتباطية بينها وبين الدافعية لتعلم اللغة الإنجليزية.<br>تصميم أنشطة تناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ضعاف السمع والبصر وصعوبات التعلم. |
| المرحلة الدراسية | تكثيف البحوث في مرحلة ما قبل الابتدائية (رياض الأطفال) والصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية (الصف الأول والثاني والثالث) مع التركيز على مهارتي الاستماع والتحدث حتى يألف الطفل اللغة الإنجليزية ويعتاد عليها.<br>استهداف مرحلة الدراسات العليا بالبحث والدراسة. |
| المحتوى اللغوي | التركيز في البحوث التجريبية على تدريس مهارات اللغة الإنجليزية الأربع بشكل مدمج بدلاً من تناول كل مهارة بشكل مستقل مما يساعد المتعلم على تكوين رؤية واضحة ومتكاملة عن اللغة وتعلمها في سياق واحد.<br>استهداف المهارات اللغوية الفرعية بالبحث والدراسة كمفردات اللغة، وقواعدها، والنطق.<br>الدمج بين تدريس مهارات اللغة الإنجليزية ومهارات التفكير العليا الناقد، والابداعي، والتأملي. |
| ثانياً: التوجهات المنهجية | |
| المجالات | الأولويات البحثية |
| نوع البحث | التوجه نحو البحوث الأساسية (النظرية) حيث تعتبر الأساس الذي يزود البحوث التطبيقية بالمبادئ والنظريات التي تم التوصل إليها من خلال التجارب في مجال علم النفس المعرفي وعلم نفس النمو.<br>التوجه نحو البحوث النوعية والمختلطة التي تدرس الظواهر التربوية في سياقها الطبيعي وتؤدي إلى تصوير الواقع بشكل حقيقي والتوصل إلى حلول مناسبة للمشكلات.<br>التوجه نحو البحوث البينية التي تساعد في الوصول إلى حلول للمشكلات من وجهات نظر وزوايا متعددة مما يؤدي للوصول إلى الربط بين العلوم المختلفة.<br>إجراء دراسات مستقبلية لتحديد أولويات البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية من خلال استقصاء آراء الخبراء والمختصين في مجال تعليم اللغة الإنجليزية باستخدام أسلوب دلفاي.<br>إجراء دراسات تحليل بعدي للمقارنة بين نتائج البحوث التجريبية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية ومعرفة حجم الأثر للمعالجات التجريبية المستخدمة.<br>إجراء دراسات مقارنة بين توجهات البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في بعض الدول العربية. |
| أدوات جمع البيانات | الاهتمام بأدوات الدراسة غير الاختبارية كقوائم التقدير وقوائم الملاحظة وغيرها من الأدوات الأخرى التي لا تقل أهمية عن الاختبارات في الحصول على بيانات صادقة وشاملة.<br>التعددية في استخدام أدوات جمع البيانات مما يؤدي إلى جمع بيانات كافية عن الظاهرة موضوع الدراسة.<br>إجراء دراسات تقويمية لمدى مناسبة أدوات جمع البيانات المستخدمة في بحوث المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية. |

| المجالات | الأولويات البحثية |
|---|---|
| مجتمع البحث | تناول جميع فئات المجتمع التعليمي دون التركيز على فئة واهمال الأخرى.<br>إجراء بحوث تخص فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للكشف عن المشكلات التي تواجههم في تعلم اللغة الإنجليزية.<br>إجراء بحوث تستهدف فئات أخرى كمدراء المدارس، وخبراء المناهج، وأساتذة الجامعات.<br>إجراء بحوث مسحية تستهدف أولياء أمور الطلبة للكشف عن المشكلات التي تواجه الطلبة أثناء تعلم اللغة الإنجليزية، وتعرف العادات الاستذكارية لديهم. |

## توصيات البحث ومقترحاته.

في ضوء النتائج الذي توصل إليها هذا البحث توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- توجيه الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية إلى البحث في المجالات التي لم تُبحث بشكل كاف أو التي لم تُبحث اطلاقاً حسب ما توصل إليه هذا البحث وذلك وفقاً للحاجة الفعلية للبحوث في هذه المجالات.

2- ضرورة التعاون والتنسيق بين وزارات التعليم والجامعات لتحديد الأولويات البحثية الحالية والمستقبلية في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية وذلك لردم الفجوة بين ما يحدث في الميدان التعليمي وما يُجرى من بحوث.

3- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للباحثين من طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في حالة تقديم بحوث متميزة حول موضوعات أصيلة وباستخدام منهجيات وأدوات جديدة في مجال مناهج وطرق تدريس الإنجليزية.

4- ضرورة تبني الجامعات ممثلة في كليات التربية وأقسام مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية خططاً بحثية تعين طلبة الدراسات العليا والباحثين عموماً في اختيار موضوعات بحثية جديرة بالبحث وتجنب الموضوعات التي اشبعت بحثاً.

5- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات تكميلية لهذه الدراسة؛ وذلك للكشف عن الآتي:

- التوجهات البحثية لبحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في قواعد بيانات أخرى غير دار المنظومة ومقارنتها بنتائج هذا البحث.
- التوجهات البحثية لبحوث مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية في نطاق زمني أطول من النطاق الزمني الذي تناوله هذا البحث، ومقارنتها بنتائج هذا البحث.
- تكرار هذه الدراسة باستخدام تصنيفات أخرى للمجالات البحثية الخاصة بالتوجهات الموضوعية والمنهجية للتأكد من نتائج هذا البحث.
- توجهات البحوث التربوية في التخصصات التربوية الأخرى من أجل بناء خرائط دورية تحدد مسار البحوث المستقبلية.

## قائمة المراجع.

### أولاً- المراجع بالعربية:


- ال الحارث، مزنة والشهري، ظافر. التوجهات المنهجية لأبحاث المناهج وطرق التدريس العامة في رسائل الماجستير والدكتوراة بجامعة الملك خالد. المجلة الدولية للعلوم في البحوث التربوية، 2(4)، 385-429، (2019).
- ابن طالب، عبد العزيز. توجهات البحث العلمي في مناهج وتدريس العلوم الشرعية: دراسة تحليلية للرسائل العلمية بجامعة الملك سعود 1405-1440هـ. مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود، 32(2)، 385-411، (2020).

- البشري، محمد. دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراة في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية بجامعة القصيم، 10(2)، 351-411، (2016).
- الدهشان، جمال. نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي. نقد وتنوير. ع1، (2015).
- السيد، محمد. التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجلات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 9(1). 184-215، (2020).
- السيد، محمد وعبد المولى، الطيب. توجهات بحوث مجلتي التربية بجامعتي الأزهر والملك خالد: دراسة تحليلية مقارنة. المجلة التربوية جامعة الكويت، 36(143)، 77-118، (2022).
- طعيمة، رشدي. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه-أسسه-استخداماته. دار الفكر العربي، (2008).
- الطنطاوي، رمضان وفرحات، إيناس وسليم، شيماء. تقييم واقع البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم بمصر وآفاقها المستقبلية. بحث مقدم للمؤتمر العلمي التاسع عشر: التربية العلمية والتنمية المستدامة. القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية،1-32، (2017).
- عطاري، عارف. اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراة التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة 1970-2002. مجلة اتحاد الجامعات العربية، (44)، 161- 196، (2004).
- العمراني، عبد الغني. أساسيات البحث التربوي. دار الكتاب الجامعي، (2013).
- العواجي، آمنة. توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية من عام 1429هـ إلى 1439هـ. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، (2020).
- فان دالين، ديوبولد. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ترجمة: نوفل، محمد والشيخ، سلمان وغبريبال، طلعت. مكتبة الأنجلو المصرية، (2010).
- فرماوي، فرماوي. الاتجاهات المعاصرة في أبحاث مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال. بحث مقدم للمؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة. أسيوط: جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال، 449-456، (2018).
- مرزوق، فاروق. البحث التربوي وعلاقته بالتنمية المستدامة: دراسة حالة جامعة القاهرة. العلوم التربوية، 3(3)، 48- 149،(2017).
- المزين، سليمان وسكيك، سامية. دور البحوث العلمية في تطور العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني: أولويات البحث العلمي بفلسطين، الجامعة الإسلامية بغزة، 361-401، (2013).
- المعثم، خالد. توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراة. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، (2008).
- معيتيق، محمد. البحث التربوي: عناصره وأخطاؤه الشائعة. مجلة جامعة الزيتونة، (21)، 1-17، (2017).
- المهدي، مجدي. مناهج البحث التربوي. دار الفكر العربي، (2019).
- النحاس، نجلاء. استخدام البحوث الجامعية Undergraduate Research "UP" في تصميم خريطة بحثية مستقبلية لقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الإسكندرية في ضوء التوجهات البحثية العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 26(6)، 21-150، (2016).


## ثانياً- المراجع بالإنجليزية:


- Yahia, A. Trends of MA Theses of the English Department in the Faculty of Education – Sana'a University from 1994 Through 2017. Al-Andalus Jpurnal of Social and Human Sciences, (21), 3-29.(2019) ، .
- Lin, T. J., Lin, T. C., Potvin, P., & Tsai, C. C. Research trends in science education from 2013 to 2017: A systematic content analysis of publications in selected journals. International Journal of Science Education, 41(3), 367-387 (2019) ،
- Egmir, E., Erdem, C., & Kocyigit, M.. Trends in Educational Research: A Content Analysis of the Studies Published in" International Journal of Instruction". International Journal of Instruction, 10(3), 277-294(2017) ، .
- Sirakaya, M., & Alsancak Sirakaya, D.. Trends in Educational Augmented Reality Studies: A Systematic Review. Malaysian Online Journal of Educational Technology, 6(2), 60-74.(2018) ،